

THE EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
NEW DELHI



سفارة دولة الكويت

نيودلهي

Date 26/10/1994

Ref 669/94

تاريخ

الرقم

السيد الفاضل أبو القاسم عبد العظيم
مدير "هما للثقافة والإعلام"

تحية لكم من عند الله مباركة وبعدة.

لكم منا جزيل الشكر على إهدائكم لنا نسخة من إنتاجكم المعنون " نماذج من
أدب الأئمة ".

وإننا - من خلال مطالعتنا لما احتواه كتابكم القيم هذا - نلاحظ مقدار ما
بذلتموه من جهد وعناء في جمع عدد هام من روائع الشعر العربي، التي صرخت بها
الأقلام وتغنت بها الحناجر، يوم دخلت جحافل الهجمة إلى أرض الكويت، فجاءت تلك
الوقفة الرائعة مع الحق وأصحابه.

وإننا إذ نكرر لكم شكرنا وتقديرنا لهذا العمل التوثيقي الطيب، ندعو الله -
جل وعلا - أن ينعم عليكم بتوفيق منه، وأن يحفظ جميع الخيرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ضرار عبد الرزاق الرزوقي

سفير دولة الكويت لدى جمهورية الهند

هما للثقافة والإعلام
الكتاب الأدبي الوثائقي

نماذج

من أدب الأئمة

أبو القاسم عبد العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقْلَمَةُ الطَّبْعَةِ الثَّانِيَّةِ

لا تزال مكانة الأدب العربي الحديث في مدارسنا في الهند أقل كثيرا مما نأمل إذا نظرنا إلى ما يناظرها في الكليات العربية المعاصرة خارج الهند التي تعنى بهذا النوع من الدراسات الفنية الإنسانية معا. فمنذ زمن طويل تعنى هذه الكليات في خارج الهند بعلم الأدب المعاصر والدراسات الأدبية الحديثة والمعاصرة.

على أن ما لقيته الطبعة الأولى من هذا الكتاب التي ظهرت في العام الماضي في ذي الحجة ١٤١٥ هـ / مايو ١٩٩٥ م من قبول طيب لدى كثير من زملائنا الدارسين للأدب الحديث، ومن إقبال من القراء والطلاب، يبشر بما نتوقعه لهذا الكتاب في بلادنا من نمو وازدهار. وقد اقترن ذلك باهتمام كثير من المدارس الجامعية لدينا بإدخال هذا الكتاب في أنشطتها الثقافية المتعددة إيمانا منها بأنه جزء لا يتجزأ من الدراسات الأدبية، تلبية منها المطلب من مطالب الحياة الفكرية والفنية معا؛ مما يدل دلالة قاطعة على أننا بدأنا نستجيب إلى نداء الوعي القومي العربي الحديث الذي لم يكن قط أقوى مما هو عليه الآن منذ دخول القوات العراقية الغاشمة في أرض الكويت.

وفي الحق كثيرا ما أفاد الكتاب والنقاد من نتائج بحوث أدب الأرمية في صورتها البدائية في الأدب الجاهلي. ثم تبلورت بذورها في العصر

الطبعة الأولى

١٢/١٤١٥ هـ = ٥/١٩٩٥ م

الطبعة الثانية

٩/١٤١٦ هـ — ٢/١٩٩٦ م

- نخطا ورسام: اقتحار أمد الكاتب - مؤنات بنجن - الهند.
- طبع بمطابع: سرفراز أوفست پریس - مؤنات بنجن - الهند.
- نشر وتوزيع: هما للثقافة والإعلام - مؤنات بنجن - الهند.
- يطلب من محلات "هما" التجارية.

1: Huma Photo Stat Mirzahadi Pura Mau - N.B.

2: Huma Paints Store Mirzahadi Pura - Mau - N.B.

3: Huma Hardwara S Aurangabad - Mau - N.B.

Pin: 275101 (U.P.) INDIA

الأموي ثم العباسي حتى وصل الدور إلى معبد الدولة الأميراسامة
بن منقذ الكناني في القرن السادس إلى سقوط الأندلس؛ فتقلت نظرية
جديدة مقترنة بالنزعة الإنسانية على نحو ما شعرنا في الكتاب. ثم
تأصلت في العصر الحديث ذافروع كثيرة نتجبة ختمية لأصل النزعة
الإنسانية منذ خمس سنوات مضت.

ولاشك أن لأزمنة العاصرة ووعينا القوم الجديد أترا بالفا في أننا
بدأنا بهذا الدراسة الجديدة التي لم تألفها من قبل، وأخذناها مأخذ الجدة
كما أخذ الجمهور يميل عليها ليتعرفها ويفيد منها.

وإيماننا بما ذكرنا في أول هذا الكتاب (ص ٥) أن الغزو العراقي
للكويت سوف يبقى في ذاكرتنا. وذاكرة الجيل القادم.. وذاكرة التاريخ..
وأن الأدباء والشعراء والكتاب والباحثين سيعون دائماً لنادة من أدب
الأزمة، إيماننا به منا ومن سفارة دولة الكويت في الهند، وعلى رأسها
سعادة السفير الأستاذ ضرار عبد الرزاق رزوقي المحترم. حفظه الله.
نفيد طبع هذا الكتاب على هيئته الأولى بإسهام منه داعمين إلى الغاية
بدراسة أدب الأزمة وإسهام فيها وتشجيعها حتى يؤثر أثره المرجو
الذي نحرص كل الحرص على توكيده وإقراره والاستزادة منه لدى من
يستعملون القول فيتبعون أحسنه. وجزاهم الله.

نحري في { ٢٤ / رمضان ١٤١٦ هـ }
١٤ / فبراير ١٩٩٦ م
أبو القاسم عبد العظيم
صاحب الثقافة والإعلام - الهند

وقرياً الكتاب الخامس عشر في هذه السلسلة وهو الكتاب التاريخي الوثائقي:
أزمة الكويت والخليج وجمهورية الإخلاص والضياع
بقلم الأستاذ / أبو القاسم عبد العظيم

أزمة الكويت والخليج

✽ حرم الخليج الثاني ما أشعل فتيلها أصدر حينئذ من دول الخليج.

✽ تخلصنا من الخطر الأسود، وانتهت الحرب بالفعل، مع ذلك لم يلبث

يلحقنا القلق والاضطراب حتى في أحلام منتصف الليل.

✽ إن الشعب العظيم يضع من جراحه أغنية تنفخ بها، ويجعل من كل كلمة لها

لقد تحول شعب الكويت إلى أغنية غناها العالم بأجمعه في الحال.

✽ إن الغزو العراقي للكويت سوف يبقى في ذاكرتنا. وذاكرة الجيل القادم.

وذاكرة التاريخ. وإن الله وباء الشعراء والكتابر والباحثين يسعون ولنا

للهداوة من أولب الأزمة.

أبو القاسم عبد العظيم

١٢ / ٩ / ١٩٩٣ م = ٢٤ / ٣ / ١٤١٤ هـ

صاحب الثقافة والإعلام - الهند

الطباعة جامع وشامل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... فالأديب يجد فيه متعة ونبضات يراعه؛ والشاعر يجد فيه أحاسيسه ورقات قلبه؛ ودارس البلاغة يجد فيه نماذج رفيعة للبيان والبديع، وأمثلة رائعة للتشبيهات والاستعارات والكتابات وأنواع من فن البديع؛ ودارس التاريخ يجد فيه بضاعته الصورة الأصلية لمسرح الغزو منذ أبلد لاه حتى استرداد الكويت.

... ومن أروع ما ليقف عليه الطالب في هذا الكتاب شعر الأستاذ عدنان الشائع "دخلت داري" في آخر الكتاب، ووطنية الأستاذ محمد طلعت و"سيف الفدر كذاب" للأستاذ فناروق جويده، و"نكران الدين والفساد" للأستاذ عبد الله سعيد المالكس ومن الشعر العز سون نبقى واقفين" للدكتورة سعاد الصباح.... وأما الرباعيات المتحركة للأستاذ عبد الرحمن النجار، والشعر الشعبي المتحرك للأستاذ الحميد بن محمد العربي فهي فن عربي قلما يطلع عليها الدارسون للأدب في القديم والحديث..... كما أن الهجاء فن عربي برع فيه أمثال الطيئة وجرير والفرزدق والأعطل القليبي، ففي هذه المجموعة أيضا يقف الدارس على شعر الأستاذ عدنان أسعد بائع اليمين وعلى شعر الأستاذ إبراهيم أمين نوادة "قلمت هتلر".... وكيف لا تهتز أريجية الطالب وهو يقف على شعر معالي الدكتور غازي القصيبي مرثية فارس سابق وعلى مأساة فاشية" للأستاذ مويض بن طاهر القحطاني.... الخ

د. محمود أحمد مصطفى
أسير: جمهورية مصر العربية

الطباعة جامع وشامل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.... جمد الدم في مقلة التاريخ وابتلت سفائنه عرقا عرقا. وظل مشغولا في تدوين وقائع الحق.. كتب التاريخ محضرة، ولم يقدم أحاسيسه وأنطباعاته بأكثر من جمع الوقائع وأنه ليس من واجباته غير هذا، وفيه يمكن إدغال الإيهام والتغليب.... بل التاريخ قد سجل وقائعه وفوضها إلى الآخرين، كس يقدموا أحاسيسهم وأنطبائهم نحوها.

... إن هذه الكارثة الفريدة من نوعها بدأت منذ ٢/ أغسطس ١٩٩٠م وانتهت فعلا حتى نهاية شهر فبراير ١٩٩١م. وما زالت الأمة تدفع ثمنها الباهض منذ ذلك الحين إلى ما شاء الله من الأيام لأن اعتداء المعتدى وقع فيها مترامية الأطراف متعددة الجوانب....

إن هذه الحادثة المؤلمة قد أبكت العالم المناصر للحق ما عدا العالم العربي والإسلامي. حتى إن أهدائها لازالت تقرر مسامعنا في اللغات العالمية الحية. وهذا الكتاب الذي بين أيدينا نموذج مختصر لتلك الرنات. وفيه نماذج أدبية لأنات شعراء العرب التي انطلقت على هذه الكارثة من أعماقهم من غير قصد. وفيها نماذج رفيعة للبلاغة والبديع ما يقابل بكلام القدماء كما هي حديرة بأن يستفيد بها أساتذة الأدب العربي وطلابه على السواء.

... وبهذا التأليف القيم قد استحق بكل تقدير
وثناء من العلماء والأدباء والكتاب مؤلفه فضيلة الشيخ
أبو القاسم عبد العظيم - حفظه الله - حيث انتقى
تلك النماذج الرائعة والثنية لشعراء العرب المعاصرين
والتي تبقى جديدة إلى أمد بعيد - وقد عرض عدة نماذج
من كلام شعراء العرب القديم في بداية الكتاب
ليهدى بها للدارسين سبل الموازنة والمقابلة بعد
اطلاعهم ووقوفهم على الكلام القديم والمعاصر.
ومما يميز به الكتاب أنه يبدأ بمقدمة جامعة
تعنى بدراسة شاملة لتطورات الشعر العربي وإطاراته و
ترجيحاته وأنواعه منذ عصر النهضة.
.. وكفى لمعرفة كفاءة مؤلفه الثقافية والأدبية
والدعوية بأنه قد تجاوزت مؤلفاته في هذه المدة
القليلة من عمره على (١٥) مؤلفاً، ومن بينها مؤلفات أدبية
وثقافية ولغوية ودعوية، ومنها تحقیقات وترجمات ومقالات
ومما يخلص بالذكر - وكفى به فخراً - أنه - حفظه الله - قد كتب
مدافعاً عن حق المظلوم في أزمة الكويت والخليج والفرز والعراق
الكويتي مستنداً عليه بالدليل العلمي والعقلي في عدة
كتب ورسائل حيث لا ينالغ إذا قلنا إن هذا العمل الفردي قد
يقارن بعمل الأكاديميات الكبيرة على المستوى العالمي... اللهم
أيده ووفقه لما تعب وترضى.

عبد الحكيم مجاز الأعظمي
١٤١٥/١٢/١٨ هـ = ١٩٩٥/٥/١٩ م
وكيل الجامعة العالية العربية - مؤنأة بنجن - الهند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من أراد أن يتقرب إلى الله

الحمد لله الذي بقدرته تنتقل الدنيا تنتقل الظلال -
وبفضائه ينقلب الدهر من حال إلى حال - وبه تغفور رسوم
الأطلال والأنتال - المتفني ظلاله بالغد والصال - وتمحو
معالم الطريق والآثار - وتستولي يد الاعتداء على المنازل
والديار - ويتصدع الشمل أيدي سبا - وتتشعب سبل المذاهب
وتغني الحوادث على المعاشرو والمجتمعات - ويفني الموت
الأشبال والأسود - كل ذلك جرى به القلم بقدر في القدم -
وسبقت به المشيئة بفضاء قبل الخروج إلى الوجود من
العدم - ويلقى العبد ما سر من ذلك أوساء بالرضى والتسليم
وليفوض إليه - جل وعلا - فيما قضى وقدر - ويقرو ويعترف
بأن ابتلاه بعد له - ومعافاته بفضله - ويرجو من رحمته
أن يكون ذلك كفارة لذنوب له سلفت - وموعظة دعت
عن المعاصي وصرفت - وأن ماناله من الدنيا وأفانها
بذنوب اقترفها وسيئات ارتكبها - فرحم من حقه من الرحمن
الرحيم بتعجيل مكافأتها.

وصلى الله وسلم على رسوله الأمين - محمد خاتم
النبيين - وعلى آله الطيبين الطاهرين - وأصحابه البررة
المتقين - وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين - صلاة وسلاما

دائمين إلى يوم الدين .

ولجد ! فمن حيث مدرس مادة اللغة العربية والدراسات الإسلامية لآح لى أن أضع فى أيدى طلبة "العالمية" و"الفضيلة" فى كلياتنا ومدارسنا نماذج من الأدب العربى الحديث، بعيدا عن الأدب المعاصر المعروف بدراسته فى الجامعات والكليات؛ وقريبا ومشتبلا على مقومات دور الحداثة والتجديد، تكون سندا للمعرفة أحدث الحديث من الأدب المعاصر، وذريعة لإعادة ذكريات مريرة عاشوها هم بأنفسهم خلال السنوات الماضية، وشاهدوها فى أزمة الكويت والخليج. وقد اخترت لذلك مجموعة كبيرة تشمل على (٤٠٠) أربعة آلاف بيت أو أكثر وما فيها إلا وقد قبلت بعد طلوع الفجر الأسود الداهم على أفق دولة الكويت العربية الإسلامية الصالحة فى ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠م حتى نهاية سنة ١٩٩١م. وقد سارت بهار كبان الصحف والمجلات. ومن هذه المجموعة الكبيرة انتقيت نماذج رائعة لشعراء الأزمات من العالم العربى والإسلامى. وهى بدورها تسجل نفثات براعهم الغاضب، ووقائع جفاء حاد، فى أناء هادرة مرة، ولاهية صاعقة ثائرة أخرى. وقد استحضت أن أبدأ لك بمقدمة لطيفة عن تاريخ الشعر العربى ونصائمه فى عصر النهضة العربية الحديثة. تكون عوناً للدارسين فى فهم الأدب العربى المعاصر. ثم أقدم عدة نماذج من أدب الأزمات العالمية والإسلامية منذ العصر الجاهلى إلى سقوط الأندلس. ثم أدخل فى ساعة نماذج أزمتنا الحديثة. عسى أن يسجل ديوان العرب العبد هذا لم يكن أحد يظن قبيل ساعة الغد وقوعه.

المرتب : **عبد العظيم**

هبالثقافة والإعلام - الهند

المقدمة

تاريخ الشعر العربى ونصائمه
فى عصر النهضة العربية الحديثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

تاريخ الشعر العربي في نهضة العصر العباسي (الجزء الأول)

إن للشعر العربي انقساماً إلى عصور وأدوار، وأزمنة ومراحل؛ ولكل عصر و زمان خصائص وميزات وأساليب يمتاز بها الشعر العربي، ويدون عليها تاريخه منذ العصر الجاهلي إلى يومنا هذا. فهناك شعر جاهلي، وشعر إسلامي، وشعر أموي، وشعر عباسي، وشعر في عصر المماليك والأتراك. ثم شعر في عصر النهضة العربية الحديثة.

فكما أن الشعر الجاهلي والإسلامي يعتبر في أعلى قمته إلى العصر العباسي الأول، ثم ينحط إلى جمود وركود، فكذلك الشعر في عصر المماليك والأتراك يعتبر شعراً متخلفاً ركداً متبذلاً متدهوراً إلى الغاية؛ اللهم إن هناك لحظة في الشعر العربي بعد هذه الانحطاط الشديدة، وأخذ الشعر طريقته إلى الحياة من جديد، وتيسر له رجال مخلصون رأوا أنهم في حاجة إلى إحياء المعبد الفقيد، فقاموا ونهضوا، ومسحوا عن أعينهم الكرى، ونظروا أحوال من سبقهم من السورى، فشاء الله أن تقوم هذه النهضة الشعرية الأدبية على يد الأستاذ محمود باشا سامي البارودي "الرائد الإسلامى الذى أراد من الشعر لحظة، ولغتهم رقى ودرجة ورفعة بعد ما نظر إليها الحاقدون نظرة جور، وسعوا فى إماقتها بكل ما يمكن.

وفى هذا المقدمة إشارة موجزة إلى نهضة الشعر العربى وما يمتاز بها فى عصر النهضة العربية الحديثة؛ وإليك بيانها بحسب المراحل:

المرحلة الأولى:

مرحلة الضعف والجمود

وهى العصر الذى سبق عصر النهضة، وهى مظاهر وأدبها ونماذج من كلامهم:

إن هذا العصر يسمى بدور الضعف، أو مرحلة الجمود، ويبدأ من سقوط الخلافة العباسية ببغداد، ويمتد إلى دور الإحياء فى عصر النهضة العربية الحديثة بمصر. وبالجملة فى شمل دور الضعف المباليك والعثمانيين وغيرهم.

ظل الشعر فى هذه الفترة متخلفاً، وأكد أنى صياغته وموضوعاته، وكانت السمة الغالبة عليه ازدهارها بالمحسنات البدعية والنصرانية إلى الموضوعات التافهة، والآراء السطحية، والمعانى المبتذلة إلى غاية من التدهور والانحطاط.

مظاهر دور الضعف:

- ١- الإسراف العقلى: وهو تغلب العقل على العاطفة.
- ٢- الإسراف البدعى: وهو الإكثار من البدعيات لتغطية الضعف الفكرى والخيالى.
- ٣- الإسراف اللغوى: وهو الإكثار من الكلمات الغريبة لتغطية الضعف الفكرى والخيالى.

له يراجع الحواشى الآتية.

٤- الضعف اللغوى: وهو تسرب الأخطاء العامية أو الأعجمية.

٥- الجفاف الفكرى: وهو تقليد القدماء فى أفكارهم أو بطريقة تفكيرهم.

٦- الجفاف الخيالى: وهو تقليد القدماء بصورهم، أو بطريقة تصويرهم.

٧- الاهتمام بالموضوعات اليومية التافهة.

أما الأدباء الذين كانوا فى أعلى قممهم فى دور الضعف وقبيل عصر النهضة، فمنهم:

- ١- الشيخ حسن العطار - (م - ١٨٣٥م)
- ٢- الشيخ حسن القويدر، تلميذ الشيخ حسن العطار.
- ٣- السيد على درويش - (م - ١٨٥٣م)
- ٤- الشيخ شهاب الدين الألوسى - (م - ١٨٥٤م) صاحب تفسير "روح المعانى".

يقول الشيخ حسن العطار متغزلاً [من الكامل]:

ألزمت نفس الصبر فيك تأسيًا والصبر أصعب ما يقاد يجيبه
أفلا منك بكل لاح لو تبدي نعوذوا أثقلت كروبه
أفلا رثيت لعاشق لعبت به أبدى المنون ونازعت خطوبه

أنت النعيم له ومن عجب

تعذب به وتمرضه وأنت طيبه

ويقول الشيخ شهاب الدين الألوسى فى وصف

العراق [من الطويل]:

أهيم بأثار العراق وذكره وتغدو عيونى من مسرتها عبرى
وألثم أخفانا ووطن ترابه وأكحل أعفانا بتربته العطرى

وأسهر أروعي في الدياجي كواكبها تمر إذا سارت على ساكني الزورا
وأُنشِق ربح الشرق عند هبوبها
أداوى بها يا مَن مهجتي الحرا

ففي النموذجتين المعروضتين مظاهر دور الضعف
وملامحه ظاهرة، كما أن الخلل العروضي ومعائب فن الشعر
في النموذج الأول أظهر لكل قارئ ودارس.

المرحلة الثانية:

دورا الانتقال

وهو مرحلة بين مرحلتين؛ أي مرحلة ما بين دور الضعف
ودورا لإحياء.

بدأ الشعر لي شعر النهضة حين ولى إسما عيل باشا
(١٨٣٠م - ١٨٩٥م) عرش مصر (١٨٦٣م - ١٨٧٩م) وأخذ يتحرك
في طريق التقدم، ولم يعد جامداً في مكانه، فأملأ في مرضه،
بل أخذت طائفة من الشعراء تفتح شخصيتهم الفنية من خلف
حجب المحسنات البدعية، وهواية الألفاظ والتقاط الزخارف،
وحاولوا أن يجدوا دليلاً لنواذبهم بما يظهر نفسياتهم. وقد
نجحوا في ذلك بعض النجاح، ولكن لم يحققوا غرضهم، ولم
يستطيعوا أن يقادموا سيطرة الأدب الموروث عليهم، ولا
إغواء المحسنات والزخارف.

وكان من شعراء هذه المرحلة.

- ١ — الأستاذ محمود صفوت الساعاتي (م - ١٨٨٠م)
- ٢ — الأستاذ عبد الهادي نجا الإبياري (م - ١٨٨٨م)
- ٣ — الأستاذ الأديب عبد الله باشا فكري (م - ١٨٨٩م)

يقول الساعاتي في رثاء أستاذة [من البسيط]:
يا شمس فضل فدتك التهب قاطبة إذ غنك لا أنجم تغني ولا شهب
لما أصابك - لانتوس ولا وتر سهم المنيبة كاد الكون ينقلب
ما حيلة العبد والأنتدار جارية
العمر يوهب والأيام تنتهب
ويقول الأستاذ عبد الله فكري وصف نار موقدة تقول
فحمها إلى رماد [من البسيط]:

كأنما الفحم ما بين الرقاد وقد
أذلت به الريح رها ساطع الذهب
أرض من المسك كأن نور جوانبها
يموج من فوقها بحر من الذهب
ويقول متغزلاً مستعملاً الجناس [من الطويل]:
وبدرى تبدى شاهراً سيف جفته
فروغ أهل الحب من ذلك الشهر
وليلة أبصرنا هلال جبينه
علمنا يقيناً أنها غرة الشهر
المرحلة الثالثة:

مرحلة الازدهار

وهذه المرحلة هي عصر النهضة الأصلية للشعر العربي
وتنقسم إلى أربعة أدوار:
١ — دورا لإحياء، أو التأصيل؛ ويبدأ من النصف الثاني
من القرن التاسع عشر، إلى أول القرن العشرين.
٢ — دور التأثر؛ ويبدأ من الربع الأول من القرن العشرين.
٣ — دور التجدد؛ وهو فترة ما بين الحربين العالميتين.

٤ — دور الحداثة : ويبدأ بعد الحرب العالمية الثانية إلى يومنا هذا.

وصل الشعر في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من الرقي، وبلغ حد كبير في التقدم؛ فأصبح صورة لعصره، ومرآة لأصحابه؛ وكان للظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الوطن العربي أثر كبير في هذا التقدم. فالاستعمار الأجنبي يثقل كاهله، والصهيونية العالمية تضغط عليه، والمقدسات الحبيبة تذوق ألوانا من الهوان، والثروات العربية تنساب إلى فرائث المستعمرين. وكان الشعر يعيش هذه الحياة بصور مقاومة الشعوب، ويسجل تصدى الحاربين، ويشير حماسة الشباب وينعى على الاستعمار أساليب الفاشية واستبداده البشع ونفوذه الأليم.

وفيما يلي تفصيل القول في هذه الأدوار الأربعة ورؤاها وعناصرها ومظاهرها ومقوماتها بذكر شئ من النماذج للأعلام النابغين فيها.

فأولاً:

دور الإحياء، أو التأصيل:

إن رائد هذا الدور هو الأستاذ محمود باشا سامي البارودي (١٨٣٨م - ١٩٠٤م / ١٢٥٥هـ - ١٣١٩هـ) وهو الذي أعاد للشعر ديباجته الأولى، ونفخ فيه من روحه ما جعله يقوى على حمل أعباء الحياة، ويقدر على التعبير عن مطالب الفترة التي عاشها. فقد استطاع البارودي أن يتقده من عشرة الأساليب الركيزة وأن يرد إليه المعاني التي افتقدتها، وأن يجعله متنفساً حقيقياً لعواطفه ومشاعره، وما ألم به وبها من أحداث وعطوب.

ومن مظاهرها:

- ١ — توازن العقل والعاطفة.
 - ٢ — الاعتدال في استخدام المبدعيات.
 - ٣ — الاعتدال في استعمال الألفاظ المعجمية.
 - ٤ — التمكن من اللغة، أو التخلص من العامية والأعجمية.
 - ٥ — الإبداع الخيالي، أي إنهم اعتمدوا على أفكار القدماء غالباً، ولكنها بطرق جديدة مؤثرة.
 - ٦ — الإبداع الخيالي، أي إنهم اعتمدوا على صور القدماء البيانية، ولكنها بطرق حديثة عالية.
 - ٧ — الاهتمام بالموضوعات الكبيرة من وطني وقومي وإسلامي.
- يقول البارودي متغزلاً [من البسيط]:

قالت وقد سمعت شعري فأعجبها إنني أخاف على هذا الغلام أبي
أراه يهتف باسمي غير مكترث ولو كنس لم يدع للظن من سبب
فكيف أصنع أن ذاعت مقالتي ما بين قومي وهم من سادة العرب
فنازعته فتاة من صواحبها قولاً يؤلف بين الماء والذهب
قالت: دعيه ليصوغ القول في جمل من الهوى فليس آيات من الأدب
وما عليك وفي الأسماء مشترك إن قال في الشعر باليلي ولم يعجب؟
وحسبه منك داء لو تضمنه قلب الحمامة ما عنت على عذب
فاستأنت ثم قالت وهي باسمه إن كان ما قلت حقاً فهو في لقب
يا حسنه من حديث شفت باطنه
عن رقة ألبستني خلعة الطرب

له "العاطفة" هي التي تنظم الأفكار إلى العقل، فيخرجها العقل إلى الشهود. أما قضية العاطفة فخيال قديم مردود، لأن الشاعر قد يكون صادق العاطفة كما ذب الواقع لبلاغته وفصاحته. وقد يكون كاذب العاطفة صادق الواقع وليس عندنا حفظ وافر من البلاغة والفصاحة فيسقط.

وله في منقاة في سرنديب [من الطويل]:

عَلَى طَلاب العزم من مستقرة ولا ذنب لي إن عارضتني المقادر
فما كل محلول العريكة خائب ولا كل معبوك التريكة ظافر
فماذا عسى الأمداء أن يتقولوا عَلَى وعرضي ناصح الحبيب وانتر
فلي في مراد الفضل خير مغبّة إذا شان حيا بالخيانة ذاك
ملك عقاب الملك وهي كسيرة وغادرتها في وكرها وهي طائر
ولورمت مارام امرؤ بخيانة لصاحبني قسط من المال غامر
ولكن أبت نفسي الكريمة سوءة تعاب بها، والد هرفيه المعابر
فلا تحسبن المال ينفع ربه إذا هولم تعدد قراة العشائر
فقد يستجم المال والمجد غائب وقد لا يكون المال والمجد حاضر
ولو أن أسباب السيادة بالنسي لكأثر رب الفضل بالمال تاجر
فلا غرو أن حزت المكارم عاريا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر
ويقول في آخر هذه القصيدة الرائعة:
وما هي إلا غمرة ثم تنجلي غيايتها والله من شاء ناصر
فأنت ترى في هذه الأبيات طموحه واعتزازه وحماسه؛
فهل تراه أقل قدرا من شعراء الحماسة الجاهليين والإسلاميين.
وثانيا:

دور التأثير

رؤاد هذه المرحلة أمير الشعراء أحمد شوقي (١٨٦٩-١٩٣٢) وزميله حافظ إبراهيم (١٨٧٢-١٩٣٢) وغيرهما من تلامذة البارودي رائد دور الإحياء.

وشوقي وحافظ هما اللذان وصل الشعر بهما إلى قمة الازدهار، والتسعت أبوابه، وتعددت فنونه، وارتقت أساليبه، وتوالت معانيه، واتصل الشعر بكل مجال من مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فنورا أبعاده،

وحدة مشكلاتها، وعبر عن آلامها وآمالها بأسلوب قوى وتعبير دقيق.

والشعر في هذه المرحلة تأثر بالرومانسية أيضا.

فمن مقومات دور التأثير وعناصرها ومظاهرها، هي:

- ١- التأثير بالرومانسية الغربية.
- ٢- تقليد شعراء العرب القدماء.
- ٣- كتابة المسرحيات الشعرية والقصص والملاحم تقليد للغرب.
- ٤- اهتمامهم بالمشكلات الوطنية.
- ٥- اهتمامهم بالمشكلات الاجتماعية.
- ٦- الامتزاج بالطبيعة وإسقاط المشاعر عليها.
- ٧- الاعتزال والهروب إلى الطبيعة.
- ٨- إظهار الحزن والقلق واليأس.
- ٩- ميولة اللغة إلى السهولة والرفقة.
- ١٠- الاهتمام بالغنصير الموسيقى.
- ١١- الاهتمام باللفظة الشعرية الجميلة.
- ١٢- التركيز على الصور البيانية، لاسيما المستمدة منها من الطبيعة.
- ١٣- معارضة القصائد على قصائد القدماء والسالفين.
- ١٤- التأثير بلغة القدماء وأفكارهم.
- ١٥- التعرض لموضوعات العصر الجديد.
- ١٦- معالجة الحضارة الجديدة والتمدن الحاضر.

له بعد عرض النماذج لهذه المقومات سنتكلم عن أسباب تأثر العرب بالرومانسية الغربية، وعن مبادئها وعناصرها. إن شاء الله.

وفيما يلي تقدم بعض النماذج لهذه المقومات من كلام
رواد دور التأثر ومن نعا نحوهم، وعد من أهم شعراء هذا الدور
وإليك قائمة أسمائهم بحسب أوطانهم، قبل عرض النماذج
من كلامهم.

ففى مصر:

أمير الشعراء أحمد شوقي (١٨٦٨م - ١٩٣٢م) وحافظ إبراهيم
(١٨٧٢م - ١٩٣٢م) وإسماعيل صبرى (١٨٥٤م - ١٩٢٣م) وأحمد نسيم
ومحمد عبد المطلب.

وفى الشام:

بشارة الخورى (١٨٨٥م - ١٩٦٨م) و خليل مردم.

وفى العراق:

جميل صدق الزهاوى (١٨٦٣م - ١٩٣٦م) ومعروف
الرهاوى (م - ١٩٤٥م) والشيخ عبد المحسن الكاظمي.

وإليك الآن نماذج من كلامهم:

يقول شوقي متغزلاً متأثراً من أحوال البيئة الفرنسية

فى أسلوب جديد فى الغزل [من الخفيف]:

خد عوها بقولهم حسناء والغواني يفرهن الثناء
أتراها تناست اسمي لما كثرت فى غرامها الأسماء
إن رأيتنى تميل عنى كأن لم تلك بينى وبينها أشياء
نظرة، فابسامة فسلام فكلام، فموعد، فلقاء

يوم كنا ولا تسلك كيف كنا

نتهادى من الهوى ما نشاء

وقال إيليا أبو ماضي متأثراً ومقلداً لأبى العتاهية

(١٣٣٠هـ - ١٣٤٨هـ / ١٩١١م - ١٩٢٥م) فى قوله [من الطويل]:

وكانت فى حياتك لى عظات وأنت اليوم أعظم منك حيا

قوله [من الخفيف]:

يعظ النابغ الخلاق حيا إنعاموته أحبل عظاته

ولأمير الشعراء من مسرحية مجنون ولىلى [من الطويل]:

لىلى:

أحق جيب القلب أنت بجانبى؟ أعلم سرى أم نحن متبهان؟

أبعد تراب المهدي من أرض عامر بأرض ثقيف نحن مغتربان؟

مجنون:

حنانيك لىلى ما نخل ونحلة من الأرض، لا حيث يجتمعان

فكل بلاد تربت منك منزل وكل مكان أنت فيه مكانى

ومن اهتمامه بالمشكلات الوطنية والقومية [من البسيط]:

يا طالبا لمعالي الملك مجتهدا خذها من العلم وأخذها من المال

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل ولا قتال

ولمعروف الرصافى فى السياسية والوطنية

والقومية [من البسيط]:

يا قوم إن العدى قد هاجموا الوطناً فالضوا الصوارم وأعمرو الأهل والكت

واستنقروا العدو والله كل فتى ممن نأى من أقاصى أرضكم ودنا

واستهضوا من بنى الإسلام قاطبة من ليكن البدو والأرياف والمدنا

واستبسلوا فى سبيل الذود عن وطن

به نقيمون دين الله والسننا

ومن الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية يقول

أحمد محرم [من الرمل]:

ذهب العصر الذى شيبنا وأتى عصر الشباب الملحد

غيرونا أن عبيد نارينا وحفظنا عهدنا فى العاظمين

وأعدوا لنا "رجعية"

جعلوها سبة للمؤمنين

ومن اللجوء إلى الطبيعة قول أمير الشعراء أحمد شوقي في
وصف منتزة "بولون" من فرنسا [من مجزوء الرجز]:

يا غاب بولون ولى ذمم عليك ولى عهد
زمن تقضى للهوى ولنا بظلك هل يعود؟
هلا ذكرت زمان كن... والزمان كما تريد
نسرى ونسرح فى فضا لك والرياح به هجود
والطير أقعد ها الكرى والناس نامت والوجود
فنبيت فى الإيناس يف... بطنا به النجم الوحيد
نسقى ونسقى والهوى ما بين أعيننا وليد
والغصن يسجد فى الفضا ء وحيد آمنه السجود
والنجم يلحظنا بعين ما تحول ولا تحيد
بتنا وما بيننا بحرود ون البحر بيد

ومن التعرض للموضوعات الاجتماعية والدينية قول
حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية وهى تنعس حظها
بين أهلها [من الطويل]:

رجعت لنفسى فاتهمت حماتي وناديت قومى فاحتسبت حياتى
رمونى بعقم فى الشباب وليتنى عقت فلم أجزع لقول عداتى
ولدت ولما لم أجد لعراسى رجالا وكفاء وأدت بناتى
وسعت كتاب الله لفظا وغاية وما ضقت عن ألى به وعظا
فكيف أضيق اليوم عن وصف آله وتنسيق أسماء لمخترعات
أنا البحر فى أحشائه الدركا من فحل سألوا الغواص عن صدقاتى
أيهجرنى قومى عفا الله عنهم إلى لغة لم تتصل برواة؟
إلى معشر الكتاب والجمع حافل بسطت رجائى بعد لبسط شكائى
فإما حياة تبحث الميت فى البلى وتنبت فى تلك الرموس رنا فى

وإمامات لا قيامة بعدة
معات لعمرى لم يقس بمعات

ومن معارضته على قصائد القدماء قصيدة شوقي
التي فسج فيها على نهج "البردة" ومطلعها [من البسيط]:

رليم على القاع بين البان والعلم
أحل سفك دمي فى الأشهر الحرم

وقد نسبح على غرار القدماء قبله أستاذة محمود باشا
سامى البارودى حيث يقول [من البسيط]:

سواى بتحنان الأغاريد يطرب وغيرى بالذات يلهو ويلعب
وما أنا ممن تأسر الخمر لبته ويملك سمعه اليراع المثقب
ولكن أخوهم إذا ما ترجعت به سورة نحو العلى راح يدأب
نفس النوم عن عينيه نفس أبية لها بين أطراف الأسنة مطلب
ومن تكن الغلياهمة نفسه فكل الذى يلقاها فيها محب
إذا أنا لم أعط المكارم حقها فلا عزنى خال ولا ضمنى أب
خلقت عيونا لا أرى لابن حرة عكس يد الأغصان لها حين يقضب
أسير على نهج يرى الناس غيره لكل امرئ فيما يحاول مذهب
وهى على طريقة الكميت بن زيد الأسدي (٥٦٠ - ٥٢٦هـ)

فى قصيدته التى مطلعها:

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب
ولا لعبا منى، وز والشيب يلعب؟

ومن معالجة موضوعات الحضارة العبيدية قول شوقي
فى وصف "طائرة" [من الرمل]:

مركب لوسلف الدهر به كان إحدى معجزات القدماء
نصف طير ونصف لبشر يالها إحدى أعاجيب الفضاء

فائدة لا بد منها، وهي:

أسباب تأثر العرب بالرومانسية الغربية:

وهي تنحصر فيما يأتي:

- ١ — الصدمة السياسية والعسكرية.
- ٢ — صدمة الهجرة والاختراب.
- ٣ — الاتصال الوثيق بالغرب عن طريق البعثات العلمية والترجمة.
- ٤ — الرومانسية الغربية صادفت هوى في نفوس العرب.
- ٥ — المواجهة مع الاستعمار التي أحييت الذات الوطنية والقومية، أي الشعور بالحريّة.
- ٦ — الأدب المهجري مخفر متقدم في الضرب ليصدّر لئلا رومانسيته.

مبادئ الرومانسية وعناصرها:

- ١ — التعبير عن الذات.
 - ٢ — العاطفة والحزن والمبالغة فيهما.
 - ٣ — الخيال والفكر والمبالغة فيهما.
 - ٤ — الحرية وشعورها.
 - ٥ — الانعزال.
 - ٦ — إبعاد العقل، والخروج من القواعد الثابتة.
 - ٧ — اللجوء إلى الطبيعة، والعبث بها، والاندماج فيها.
- وثالثاً:

دور التجدد:

رائد هذا الدور شاعر لبناني وأديبها "خليل مطران"

(١٨٧١م - ١٩٤٩م) الملقب بـ "شاعر القطرين"، وتبعه في التجديد جماعات عرفت بأسمائها، وهي:

في مصر:

١ — جماعة أبولو:

مؤسسها أحمد زكي أبوشادي (١٨٩٢م - ١٩٥٥م)، ورئيسها الأول أمير الشعراء أحمد شوقي (١٨٦٨م - ١٩٣٢م)، ثم حافظ إبراهيم (١٨٧٢م - ١٩٣٢م) ثم تولى رئاستها مؤسسها أحمد زكي أبوشادي بعد وفاة الحافظ.

ومن رجال هذه الجماعة: علي محمود طه، أحمد رامس، محمود حسن إسماعيل، محمود غنيم، (١٩٠٢م - ١٩٧٢م) محمود أبو الوقاء، حسين كامل، مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠م - ١٩٣٧م). ومن المهجريين في هذه الجماعة: أبو القاسم الشابي التولنسي (١٩٠٦م - ١٩٣٤م) إلياس أبو شبكة، شفيق معلوف، إيليا أبو ماضي (١٨٨٩م - ١٩٥٢م) بشير التيجاني، ميخائيل نعيمة.

٢ — جماعة الديوان:

هم: عباس محمود العقاد (١٨٨٩م - ١٩٦٤م) وإبراهيم المازني (١٨٨٩م - ١٩٤٩م) وعبد الرحمن شكري (١٨٨٦م - ١٩٥٨م) ومن نعانحهم.

وفي سوريا:

عمر أبو ريشة، علي الناصر، أورهان ملىير، خير الدين الزركلي، جميل مردم بك، أنور العطار وآخرون.

وفي لبنان:

إلياس أبو شبكة، بشارة الخوري (١٨٨٥م - ١٩٢٨م) و لقب بـ "الأعطل الصغير"، سعيد العقل، سعيد الفصوب.

وفى المهجر:

١ — رواق المعبري

٢ — العصابة الأندلسية:

تأسست فى البرازيل من أمريكا الجنوبية - تولى
رئاستها مثيل معلوف، ثم رشيد سليم الخورى؛ ومن أهم
رجالها: شكر الخورى (١٨٧٢م - ١٩٣٧م) وفوزى معلوف (١٨٩٩م - ١٩٣٠م)

٣ — الرابطة القلمية:

تأسست فى نيويورك من أمريكا الشمالية، تحت رئاسة
جبران خليل جبران (١٨٨٣م - ١٩٣١م) - ومن أبرز أعضائها: إلياس
أبو ماضي (١٨٨٩م - ١٩٥٧م) وميخائيل نعيمة، وعبد المسيح حداد
ورشيد أيوب، ونسيب عريضة، وندرة الحداد، ووليم كاتفليس
وغيرهم.

مقومات دور التجدد:

- ١ — ازدياد التأثر بالرومانسية، ثم بالرمزية، ثم بالواقعية.
- ٢ — خفة التأثر بالشعراء القدماء وتقليدهم.
- ٣ — ازدياد الاهتمام بالمرح الشعري، والقصص الشعرية
دون الملاحم فإنها ليست بشعر أصلا.
- ٤ — شدة الاهتمام بالموضوعات التحررية والقومية
والوطنية والحديثة.
- ٥ — كثرة الخوض والمعالجة فى الموضوعات الاجتماعية.
- ٦ — ازدياد تفاعلهم مع الطبيعة واتدماجهم بها.
- ٧ — إيمان المهجريين فى اعتزالهم وهروبهم إلى الطبيعة
بينما مال المشارقة - والسوريون منهم خاصة - إلى
التمرد والثورة.

٨ — استمرار اليأس والقلق عند المهجريين، وتحويلها إلى
التمرد والثورة عند المشارقة - (وأما حزن المشارقة
على شهواتهم فهو حزن طبيعى وغير مرضى كالحزن
الرومانسى)

٩/١١ — ازدياد ميل لغتهم إلى الرقة والسهولة والموسيقى،
إلى أن القصاصد التحررية.

١٢ — إيمانهم فى تجديد الصور الشعرية، وخروج كثيرين
منهم عن العلاقات التقليدية للصورة القائمة على
التشبيه، وذلك تأثرا بالرمزية، كما قال سيد العقل
[من السريع]:

كنت ببالى قاشتعت الشذى

فيه ترى كنت ببال الورود

١٣/١٥ — قلة معارضتهم لقصاصد القدماء، وقلة تأثرهم بلغتهم
وصورهم وأفكارهم.

وفيما يلي نماذج لبعض أعلام دور التجدد:

يقول رائد التجديد الأستاذ خليل مطران، وهو يدعو
بدعوته إليه [من الرجز]:

لنعش معاش زماننا ولننتهز	فرص النجاح نفز به أو سلم
لن ترجع العربية الفصحى إلى	ما كان منها فى الزمان الأقدم
ما لم يعد ذاك الزمان وأهله	والعاد والأخلاق حتى جبرهم
للجاهل لسانه، ومن الذى	ينفى من الفصحى لسان مخضرم؟
إن التجدد للسان حياته	ومن الذى يحييه غير المقدم؟
فى عصرنا للضاد فتح باهر	زيدت به فخر، فهل من مأثم؟

من فرق الأخوين يستبقان نسي
طرق لرفعتهما، أليس بمجرم؟
وفى مثل ذلك يقول الأستاذ أحمد زكي أبوشادي

[من الوافر]:

علام نهرتنس؟ لو فاء جيلس؟ بلفظ أو بمعنى أو دليل
ولست أعيش نسي قرن تقضى ولا نسي غير ذي الوطن الجميل
فلقضى ما يصيغ بيان قومس وحسب حسهم أيداز ميلس
فند عنى راسما صورا أراها فلم يك وحيها وحى البخيل
ود عنى أرقب النيل المفدى وما يوحيه من ذهب الأصيل
فشعري كل ما يهدى شعورى وعرفانى إلى الوطن الظليل
له مصرية النفحات شأقت بنفحة مصر والحسن الأصيل
وإن لم ينس إحسانا للعرب ولا الآيات للغرب الكفيل
فلا تنهر بربك لى نوأدا
برد لقمومه بعض الجميل

وردد الحافظ هذه الدعوة مع المرددين، فأشار
نسي القصيدة التي شارك بها مهرجان شوقي سنة ١٩٢٧ م
إلى اقتفاءهم آثار الشعر القديم وتأثرهم بأخيلته، داعيا إلى
مسيرة الحياة، فقال [من الطويل]:
ملأنا طباق الأرض وجدا ولوعة بهند ودعد والرباب وبوزع
إلى قوله:

عرفنا مدى الشئ القديم فهل مدى لشئ جديد حاضر النفع مبتع
نسي تصيدته التي مطلعها:
أمير القوافي قد أيت مبايعا وهذى وفود الشعر قد بايعت معي
ويقول شوقي نسي منغاة نسي أسبانيا وقلبه حنين
إلى وطنه العزيز [من الخفيف]:

وطنى لو شغلت بالخلد عنه
نازعتنى إليه نسي الخلد نفسى
ولا يليا أبى ما نسي نسي هذا المعنى، وهو إمام المهجرين
[من الكامل]:

لبتان لا تعذل ينيلك إذا همو ركبوا إلى العليا كل سفين
لم يهجر ورك ملالة لكنهم خلقوا الصيد اللؤلؤ المكنون
لما ولدتهم نسورا حلقوا لا يرتضون من العلا بالدون
والنسر لا يرضى السجون وإن تكن ذهابا، فكيف محال من طين؟
والأرض للحشرات تزحف فوقها

والحبو للبازي وللشاهين
ومن الشكوى والأنين إلى الوطن أيضا ويظهر فيها العزن
الرومانسي قول إلياس فرحات [من مقطوع الرجز]:

يا عيد عدت وأد معى منهلة والقلب بين صوارم ورماح
والصدر فارقة الرجاء فقد غدا وكأنه بيت بلا مصباح
يمشى الأسى نسي داخل متغللا بين العروق كمبضع الحراح
ومن التأثر بالواقعية ذات التجارب الصادقة في الشعر
وما أكثرها نسي القديم والحديث.

فمن التجارب ذات الطابع الفكري، ذات الدلالة
الاجتماعية العميقة قول الأستاذ عباس محمود العقاد [من الهزج]:
صغير يطلب الكبرا وشيخ ود لوصفرا
وخال يشتت عمل وذو عمل به ضجرا
ورب المال نسي تعب ونسي تعب من افتقرا
فهل حاروا على الأقدار أم هم غيروا القدر؟
شكاة ما لها حكم سوى الخصمين إن حضرا
ومن التجارب ذات الطابع الفلسفي قول إيليا أبى ما نسي

فنى قصيدته [من معزوء الرمل المعذوف]:
 جئت لا أعلم من أين؛ ولكنى أتيت
 ولقد أبصرت قد اضى طريقا فمشيت
 وسأبقى سائرا إن شئت هذا أم أبيت
 كيف جئت؟ كيف أبصرت طريقى؟

لست أدري !!

ومن التجارب النفسية ذات الدلالة الاجتماعية قصيدة
 الشاعر المهجرى "مبغاييل نعيمه" وعنوانها "أنسى" ليصور فيها
 حال الشرق العربى بعد الحرب العالمية الأولى [من الهزج]:

أنسى! إن ضج بعد الحرب غربى بأعماله
 وقد س ذكر من ماتوا، وعظم بطش أبطاله
 فلا تهزج لمن سادوا، ولا تشمت بمن دانا
 بل اركع صامتا مثلى بقلب خاشع دامى

لن بكس حظ موتانا

أنسى! إن عاد بعد الحرب جندى لأوطانه
 وألقى جسمه المنهوك فنى أحضان خلانه
 فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا
 لأن الجوع لم يترك لنا صحبا نناجيهم

سوى أشباح موتانا

أنسى! قد تمّ ما لو لم نشاء نحن ماتما
 وقد عمّ البلاء ولو أردنا نحن ماعما
 فلا تندب فأذن الغير لا تصغى لشكوانا
 بل اتبعنى لنحفر خندقا بالرفش والمعول

نوارى فيه موتانا

أنسى! نحن؟ لا وطن، ولا أهل، ولا جبار
 إذ نمنا، إذ اقمنا، ردانا الخزي والعار
 لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا
 نهات الرفش واتبعنى لنحفر خندقا آخر

نوارى فيه أحيانا

والقصيدة تصور تجربة نفسية اجتماعية معا، وهى
 على ما فيها من أسى. أهابة بالعزائم، واستنهاض للهمم،
 ولجسيم للتبعة.

ومن غربية الفكر قول الأستاذ أحمد زكى أبوشادى
 [من البسيط]:

وغربية الفكر فنى داريم عبدها

أقتس على الحر من فقدان ناظرة

ومن اللجوء إلى الطبيعة وأثار البلاد قصيدة الشاعر

"معمود غنيم" وعنوانها "وقف على طلل" التى مطلعها [من البسيط]:

مالى وللنجم يرعائى وأرعاة

أمسى كلاً نايغات الفمض جفناة

وكذا قول إيليا أبى ماضى حين وقف أمام قلوريدا:

فحفره جمالها، وبهرة حسنها، فانطلق مغردا [من البسيط]:

سئلت اماراق نفسى من محاسنها فقلت للناس، باديها وخافيها

وما عبيت من الأشجار؟ قلت لهم إنى اختنت بكاسيها وعاريها

وما هويت من الأزهار؟ قلت لهم العب عندي لناميها وذو يها

قالوا: وما تتمنى؟ قلت مبتدرا

يا ليتنى طائر أوز هرة فيها

ومن الموضوعات الوطنية والعاطفية قول ميخائيل

نعيمه [من المتدارك]:

سقف بيتي حديد
فأعصفى باريح
واسبحى يا غيوم
واقصفى يا رعود
باب قلبى حصين
فأهجمى يا صوم
وعليفى القضا
فأقدسى يا شرور
لست أخشى العذاب
لست أخشى الضرر

ركن بيتى حبر
وانتعب يا قمر
واهطللى بالمطر
لست أخشى الخطر
من صنوف الكدر
فى المسا والسحر
ورفيقى القدر
حول قلبى شرر
لست أخشى الضرر

رابعاً

دور الحداثة:

- لا نعلم بالتحديد من هو رائد هذا الدور، فإنه على الأصح يبدأ بعد الحرب العالمية الثانية. وأما **أخصاله** فهي كما يلي:
- ١ — شدة تأثرهم بأفكار الغرب، والأفكار الاشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية.
 - ٢ — خروجهم عن الوحدة العضوية للبيت إلى نظام التفعيلة
 - ٣ — خروجهم من القافية الواحدة إلى توافى مبتذلة.
 - ٤ — سهولة اللغة وواقعيتها.
 - ٥ — غموض الفكر والعاطفة، وخاصة عند المتأخرين منهم من المتطرفين.
 - ٦ — سيطرة اللغة الرمزية وصورها، والتي تحولت إلى "الريالية" عند المتطرفين.
 - ٧ — لجوئهم إلى الأسلوب القصصى الدرامى فى عرض موضوعاتهم.

وفيما يلي نماذج لهذا الدور والهج:

يقول صلاح عبد الصبور خارجاً عن الأسلوب العروضى المعروف:

"هذا من الحق الضائع
لا يعرف فيه المقتول
ومن قاتله
ومتى قتله
فروءس الحيوانات على جيش الناس
فروءس الناس على جيش الحيوانات
فتعسس رأسك.
فتعسس رأسك."

ونقول الشاعرة العراقية "نازك الملائكة" فى قصيدة "الراقصة المذبوحة" وهي تمية للجزائر المكافئة، وفيها تغايب الجزائر العريضة قائلة [من الرمل]:

"أرقصى مذبوحة القلب وغنى
واضعكس فالجرح رقص وابتسام
واسأل الموتى الضحايا أن يناموا
وارقص أنت وغنى وأطمئننى"

فأنت ترى فى هذه الأبيات الحدبثة تتناظر الصور وتضطرب أحياناً حيث لا تنضح الرؤية الشعرية، فليجأ الشاعر إلى ذكر صور متتابعة لا تتضافر على فكرة أو شعور، كما لا تتلائم ههنا رقيقة المذبوح مع الضحك والغناء والاطمئنان.

وهناك نماذج كثيرة لدور الحداثة لا فائدة بذكرها. وإطالة الكلام فيها. ولذا نختم الكلام على سرد أسماء بعض الأعلام - غير من ذكرنا - فى دور التأثر والتجديد - ولعن شاء

المزيد فليراجع دواوينهم فإنها امتداد لولة بين أهل الأدب، وهم:
 أبو خليل القباني، يعقوب صروف، فرح أنطون،
 سليم تقي، نجيب الحداد، رشيد سليم الخوري، نؤاد الخطيب
 مصطفى الغلاييني، محمد البزم، قسطنطين الحمصي، شفيق مبري
 بدوي طيانه، بدو الجبل، أدونيس، أمين الريحاني، رضا الشبيبي،
 عبد الحليم المصري، أحمد الكاشف، طاهر مخشري، عبد الله
 الفيصل، ومحمد المجذوب وغيرهم من شعراء هذا الدور الهمج
 حتى عصرنا هذا، وقد كثر فيه الكاشرون. وضافت بهم المجالس
 والأندية وثقلت على السامع كلامهم. وعلى الجيوب دواوينهم.
 فحاشا لله وحاشا لا.

بعد هذا الكتاب الأدبي الوثائق سوف
 نحاول أن نقدم لقراءنا الكرام - إن شاء الله تعالى -
 من أعمالنا اللغوية.

١ — الإبدال اللغوي.

٢ — بعض الظواهر في اللهجات العربية
 الحديثة وصلتها باللهجات العربية القديمة.

إعداد وتحقيق الأستاذ أبو القاسم عبد العظيم

هبالثقافة والإعلام



نهاد من أدب الازمة

القسم الأول

نفاذ من القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقْبِلُ

منذ بدء الخليقة ووجود الإنسانية على هذه الأرض وجدت الأحداث والكوارث والأزمات والمعن . وعبر الناطق بما أصابه منها في أنين . وتفرقت ألعانه بين الموزون والمجوع والمرسل . حتى نشأ من بينها فن أطلق عليه قرض الشعر وإنشاده . ووجد له رجال عرفوا بالبراعة فيه . حتى وصل الدور الجاهلي قبيل الإسلام . وكانت تحدث العوادم على طريقتها ، فعبير الناطقون باللغة العربية بما أصابهم منها في أنينهم . ثم هذا هو الإ سلاميون إلى عصرنا هذا . راعين في ذلك الرقي والازدهار والسمو التي كانت تحظى بها اللغة العربية في حين وآخر متجملات بحلل الفكر وحلى الخيال .

وما بكاء الأطلال والآثار ، والمنازل والديار ؛ وما ذكر الأوطان والبلاد ، والمفاني والعروض منذ العصر الجاهلي إلا ذكراً زمام وتسجيل أحداث أصابت طائفة من الإنسانية على مستواها من الصغر والكبر .

ورحم الله الأمير أسامة بن منقذ الكتاني (١٩٨٠م - ٢٠٠٤م) حيث أحياء هذه الذكريات المؤرقة والأليمة في كتاب له كبير سماه "المنازل والديار" وجمع فيه آلاف الأمثلة الشعرية القديمة والحديثة . وقد حفزه إلى جمعه ما نال بلاده وأوطانه من الخراب

وأصابها من الزلازل التي أبادت أسرته تحت أنقاض الحصن المعروف بـ "قلعة شيزر" بالشام. ومات والي عليه بعد ذلك من نكبات مستمرة جعلته ليستريح إلى جمعه.

وهكذا فقد عني كثير من شعراء العربية بهذا الموضوع الطريف، وألشدوا في ذلك قصائد وأبها تأكثرت بعد سقوط الأندلس الإسلامية حتى بلغت أوجها في الكمية أيام الاحتلال العراقي الفاشم لدولة الكويت.

وقبل أن نخوض في موضوع عنا في عرض نماذج رائعة من أدب الأزمة - أزمة الكويت والخليج - يجدر بنا أن نقدم مقدمة نماذج من القديم - ليكون الدارس على بصيرة ومعرفة بأدب الأزمة، وليستعمل عقله وتفكيره في فهم التحولات التاريخية من خلال ديوان العرب وحطام الفكر وكتبان الأدب - وما هي بعض الأمثلة والنماذج.

النموذج الأول

يقول الخليفة العباسي الشاعر عبد الله بن المعتز في قصيدة

له [من البسيط]:

يادار! يادار! أطربس وأشجاني أبلى جديد مغانيك الجديدان
لئن تعطلت من لهوى ومن سكنى لقد تأهلت من بشى وأشجاني
جادتك رائحة في إشراغ دية نروى ثرى منك أسس غير ريان
حتى أرى النور في مغناك مبتسما
كأنه حدق في غير أجفان

النموذج الثاني

وقال غيره [من البسيط]:

من الخراب من الأوطان أوطاني وقد مضى لي في العمران عمران
قدلت أول من يثنى عناني عن سبل الهوى، وزجرت الثاني الثاني
في مجلس يتهيج الرائيين رؤيته ولي قرينان من حلوان حلوان
لا يحضران امرءا عندي بمنقصة ولا إذا جادت الكفان كفاني
لكن يكدر عيشي بعد ذي هيف إدمانه الخطر يا أردان أرداني
تقول الحافظة النظر فقد ضمنت أشبالها ضمت الأجان أجفاني
جفا وما كان يعفوني وغادرني ميتا ولو شاء في الأحيان أحياني
والعين أبعد عن مأوى مسكنه ولو تقاربت الداران داراني
وحاسد غرة بعدى فأسخطني ولو تجاوزت الأرضان أرضاني

كم قد ورى من حسود ما يعاين من
فضلي وكم قد شجا من شائى شأني

النموذج الثالث

وقال أعرشي بن نهل، واسمه الأسود بن يعفر الجاهلي

[من الكامل]:

ماذا أرحبى بعد آل معرق درست منازلهم وبعد ياد
أهل الخورنق والسديرو بارق والقصر ذي الشرفات من سنداد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
فإذا النعيم وكل ما يلهم به يوما يصير إلى بلى ونفاد

ولقد غنتوا فيها بأنعم عيشه

في ظل ملك ثابت الأوتاد

النموذج الرابع

وقال عبد الله بن أبي طاهر [من الكامل]:

يا ليت إن ديارنا... كانت كذا
لكنها درست وأوحشها الردى
لا يرتجى لهم إياب جامع
أين الذين عهدتهم بك مرة
أصبحت تفزع من رآك وطالما
أيام لا أغشى لأهلك مربعا
لهفى عليك لو أن لها ينقح
ما كان ذاك العيش إلا خلسة
خطفا كرجع الطرف أو موأسرع

النموذج الخامس

وقال عزالدولة أبو الحسن علي بن مرشد الكنانى [من البسيط]:
سل المنازل عمن كان يسكنها
تخبرك وعظابلا لفظ فقد نظرت
وهكذا بعد نفخ الصور خاوية
بنى أبى إن عداد هرق فرقنا
هل تعلمون الذى فى النفس من أسف
برحتم أدمع حتى لقد جعلت
من الأجابة والإخوان ما صنعوا؟
أمالهم... والمنايا كيف تصطرم
تضعى المنازل أعلاهن متضع
فهم نفس بكم ما عشت مجتمع
عليكم.. وحنين ليس ينقطع؟
جفون عيني.. ومات اليأس والطمع

وإن دهرار من عن جيد ٤ دردا

أمثالكم لزمان عاطل منزع

النموذج السادس

وقال هلال بن أشعر المازنى [من الطويل]:
أقول وقد جاوزت قمى وناقسى
سقى الله ياناى البلاد التى بها
تعن إلى جنبى قُليج مع الفجر
هواك وإن عنانأت سبل القطر

فما عن قلى منالها غفت النوى
ولكن صرف الدهر فرق بيننا
وبين الأدانى.. والفتى غرض الدهر

النموذج السابع

وقال مهلهل بن ربيعة الجاهلى [من الخفيف]:
بت ليملى بالأ نعيمين طويلا
كيف أهدا.. ولا يزال قتيلا
غنيت دارنا تهامة نى الدهر
فتساقوا كأساأمرت عليهم
فصحتابنى لجيم بضرب
لم يطيقوا أن ينزلوا ونزلنا
انتضوا معجس القسى وأبرقه...
ناكما توعد الفحول الفحول
قتلوا ربهم كليب أسفاها
كذبوا والحرام والحل حتى
وبهوت الجنين نى عاطف الرحم
ونروى رماحنا والخيلولا

النموذج الثامن

ويقول الإمام ابن عبد ربه الأندلسى صاحب العقد
الفريد وينطبق على "فهدنا" [من البسيط]:
لما رأى الفتنة العمياء قد رحبت
وأطبقت ظلم من نوقها ظلم
قادر الجياد إلى الأعداء سارية
ملمومة تتبارى نى ملممة
منها على الناس آفاق وأقطار
ما يستضاء بها نور ولا نار
تباطوا ما كطى العصب إضممار
كأنها لا اعتدال الخلق أفهار

تزوّر عند احتماس الطعن أعينها
تفوت بآثار أفتوا ما وتدركه
فالنساب ناصرين الله يقدمهم
كتائب تتبارى حول رأيتهم
يستقدمون كراديسا مكرسة
كم ألحم السيف في أنبار ملحمة
وأورد النار من أرواح مارقة
وكم بساحتهم من شلو مطرح
وكم على النهر أوصال مقسمة

قد فلتت بصفيح الهند هامهم

فهن بين حوامي الخيل أعشار

النموذج التاسع

النموذج التاسع للشاعر الأندلسي أبي البقاء صالح بن شريف الرندي من قصيدته في رثاء الأندلس. وقد عاش شاعرنا في النصف الثاني من القرن السابع الهجري. وعاصر الفتن والاضطرابات التي حدثت من الداخل والخارج في بلاد الأندلس، وشهد سقوط معظم القواعد الأندلسية في يد الأسبان؛ وحياته التفصيلية تكاد تكون مجهولة، ولولا شهرة هذه القصيدة وتناقلها بين الناس ما ذكرته كتب الأدب، وإن كان له غيرها مما لم يشتهر. وجولت هذه القصيدة يشتمل على أزمة إسلامية كبيرة أصابت الأندلس الفريدة وقد غلب عليها الكفار فشاعرنا يرثي هذه البلاد وأهلها، وليستخضر ذوى الهمم لارتجاعها، فيقول [من البسيط]

① خيال الطيف

لكل شئ إذا ما تم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
وهذه الدار لا تبقى على أحد
يمزق الدهر حتما كل سائفة
وينتضي كل سيف للفناء... ولو
أين الملوك ذوو التيجان من يمن؟
وأين ما شادة شداد في إرم؟
وأين ما حازة قارون من ذهب؟
أتى على الكل أمر... لا مرد له
وصار ما كان من ملك ومن كلك
دار الزمان على كسرى وقاتله
كأنما الصعب لم يسهل له سبب
فجائع الدهر أنواع متنوعة
وللحوادث سلوان يسهلها

② الرزامة كل الرزامة

هوى له أحد - واهند ثلثان
حتى خلت منه أقطار وبلدان
وأين شاطبة؟.. أم أين جيان؟
من عالم قد سما فيها له شأن؟
ونهرها العذب نياض وملآن
عسى البقاء... إذا لم تبق أركان؟
كما بكى لعراق الإلف هيمان
قد أفرقت... ولها بالكفر عمران
فيهن إلا نواقيس وصلبان

حتى المعاريب تبكى.. وهي جامدة
يا غافلا! وله في الدهر موعظة
وما شيا مرحا... يلهيه موطنه
تلك المصيبة أنست ما تقدمها

③ فوبان القلب

ياراكبين عتاق الغيل ضامرة
وحاملين سيوف الهند مرهقة
وراعين وراء البحر في دعة
أعندكم نبأ من أهل أندلس؟
كم يستنيث بها المستضعفون وهم
مأذ التقاطع في الإسلام بينكم؟
ألا نفوس أبيات لها همم؟
يامن لذة قوم بعد عزهم
بالأمن كانوا ملوكا في منازلهم
فلو تراهم حيارى لادليل لهم
ولو رأيت بكاهم عند بيعهم
يارب أم وطفل حيل بينهما
وطفلة مثل حسن الشمس إذ طلعت
يقدمها العلاج للمكروه مكرمة

لمثل هذا يذوب القلب من كمد

إن كان في القلب سلام وإيمان

النموذج العاشر

النموذج العاشر للشاعر المصري محمود غنيم (١٩٠٢م).

(١٩٧٢م) "وقفنا على طلل"، وهي في ديوانه المسبب بـ "صرخة واد".

وقد حصل هذا الديوان الجائزة الأولى في أول مسابقة شعرية
عقدتها المجمع اللغوي لشعراء اللغة العربية - وجولنص هذه
القصيدة يشمل على ذكريات مؤرقة، وماضٍ لغيش على أنقاضه
وقد قام الشاعر محمود غنيم بجولات عديدة في أرجاء الوطن العربي
الكبير، زار خلالها العراق والشام والأندلس الفريدة، ورأى هناك
آثار المسلمين الخالدة، وأحس أمجادهم العريقة، وشاهد
بقايا حضارتهم التي لم يطمسها الزمن، ثم انتقل إلى واقع
المسلمين المولم، وحاضرهم المرير، فأحس بالأسى، وشعر
بالمراة، فثارت عاطفته الجياشة، وكتب هذا النص متأثرا
بالأزمة الإسلامية العالمية، وقال [من البيط]:

① ذكريات مريرة

مالي وللنجم يرعاني وأرعاة
لي فيك يا بيل آهات أرددها
لا تحسبني معبا أشتكس وحبا
إنني تذكرت - والذكرى مؤرقة -
ويح العروبة كان الكون مسرحها
أنس اتجعت إلى الإسلام في بلد
كم صرفتنا يدكنا نصر فنها
هل تطلبون من المختار معجزة؟
من وعد العرب حتى صاروا ترصم
وكيف ساس رعاة الشاة مملكة
ورحب الناس بالإسلام حين رأوا
يا من رأى عمرا تكسوة براءته
يهتز كرى على كرسيه فرقا

أمسني كلانا يعاف الغمض جفنا
أواه لو أجدت المحزون أواه
أهون بما في سيل الحب ألقاه
مجدات ليد أبا يد بنا أضعنا
فأصبحت نتواري في زواياها
تجده كالطير مقصود صاحبنا
وبات يحكمنا شعب ملكنا
يكفيه شعب من الأجدات أحياء
إذ أراى ولد الموتورا خا
ماسسها فيصر من قبل أوشاه
أن الإخاء وأن العدل مغزاه
والزيت آدم له والكوخ مأواه
من بأسه وملوك الروم نخشاه

هي العنيفة عين الله تكلؤها
سل المعالي عنا، إننا عرب
هي العروبة لفظ، إن نطقت به
استرشد الغرب بالماضي فأرشد
إنما شينا وراء الغرب نقيس من
فكلما عا ولوا تشويها شاموا
شعارنا المجد يهوانا ونهوا
فالشرق والضاد والإسلام معناه
ونحن كان لنا ماضي نسيناه
ضيائه، فأصابتنا شظايا

٢) ماضي نعيش على (أفقنا)

بالله سل خلف بحر الروم عن عرب
فإن تراءت لك العمراء عن كذب
وانزل دمشق وخاطب صخر محبها
وطف ببغداد، وابحث في مقابرها
أين الرشيد؟ وقد طاف الغمام به
هذي معالم حرس كل واحدة
الله يشهد ما قلبت سيرتهم
ماضي نعيش على أنقاضه أمما
لا ذر دراً يرى يطرى أوائله
إنني لأعتبر الإسلام جامعة
أرواحنا تتلاقى فيه خافقة
دستور الوحي.. والقرآن عاهله
لاهم! قد أصبحت أهواؤنا شيعا
فامن علينا براج أنت ترخصا

راع يعيد إلى الإسلام سيرته

يرمي بنيته.... وعين الله ترعاه

القسم الثاني

رائحة نساذج حديثة

للأستاذ هادي حسن مدخلي [من البسيط]:

الغيتة في الشعر

في هداة الليل، في حين من الشعر
تلك المليحة قد أغفت على أمل
لكن صدام قد أمسى يؤرقه
فاستعرض الغائن العذار قوته
فاستبشر الجيش مما قال، وانطلقوا
فاستيقظ الناس في أرض الكويت على
السلب والنهب قد أمسى شعارهم
نشد الأهل والأطفال قد هلكوا
ماذا جنت دولة مدت أنا ملها
عشر عجاف، وهول الحرب يفزعها
شعب الكويت له بذل بلامن
يا أيها الفار الموبوء، إن لنا
العرب قد وحدوا رأيا وشأنهم
أفدئ السعودية الغراما رحمت
في ظل عهد لوالينا وقائدنا
وفئ الأمارات أوفئ مسقط علم
أما النامة حدث عن لسانها
ومصر ما مصر، إن الحق يدفعها
والمغرب الحرق قد وافي بطلعت

وللكويت صفاء جبل من كدر
لستقي أنسها في صبحها العطر
عز الكويت، وأمسى النذل في ضجر
وقال: هيا لأرض القدس فانتشري
وعزمهم ينقذوا ذا القدس من خطر
صوت المدافع والتهليك للتر
والاعتصاب لذات الغدر في الغدر
وهم يهيمون في الصعراء في دعر
وأرسلت خيرها للفاجر العذر
والعرب من حوله دعم بلا ضجر
على العراق، ولكن دونما أشر
بنصرة الله وعدا غير مندحر
سحق البناء، وهذا الشر والخطر
تجمع الجمع من بدو ومن حضر
فهذا الفهود عظيم النفع والأثر
لعزة القوم، شأن الأمر في نظر
وفئ الكويت أسود من بني البشر
وواجب الإخوة الباكين من ضرر
لنصرة الدين من بأس ومن خطر

ونى دمشق "نرى" سورية "بذلت كل الجهود ولم تعجز عن العسر
ننش إذا شئت يا صدام نى وحل وكعل العين يا صدام بالسهر
وانعم قليلا بهذا الوهم سوف ترى
يوما عبوسا على العدوان نى صفر

لمعالى الأستاذ غازى القصيبي [من الشعر الحر]:

أقسمت يا كويت



أقسمت يا كويت

برب هذا البيت

سترجعين من جافل التار

حمامة رائحة

كروعة النهار



كويت يا كويت

يا وردة صغيرة

قد صدت بعطرها

وهزمت بعطرها

الغدر والجحود والإجرام



أقسمت يا كويت

برب هذا البيت

سترجعين من خنادق الظلام

لؤلؤة رائحة

كروعة السلام



أقسمت يا كويت

برب هذا البيت

سترجعين من بنادق الفزاة

أغنية رائحة

كروعة الحياة

أى خطب هو الكويت وريبه ومصاب أعظم به من مصيبه

حدث ألم العروبة طرا حينما ضاعت الكويت سليبه

(من شعر الأستاذ عبد الله بن محمد بن خميس)

عبد الله سعيد المالكي [من البسيط]:

نكران الردين والفناء

من قصيدته التى مطلعها:

قد أخلد الليل للأحلام أنلادى وخيم الصمت فى غورى وأنجادى

قد أخلد الليل للأحلام وانطلقت
وجئن يزحفن ألا فامؤلفه
ترنوبعين من الأحقاد جا حظه
لون الدماء يرى من تحت أظفرها
جاءت مدججة بالموت تنشره
ولم تراقب لانساني نسي نسبا
جاءت وقد كان جنح الليل ينزف من
والكون ينصت، والأنحاء دامعة
تطهرت لصلاة الفجر واغتسلت
تدب كالعقرب المموم رابعة
واضلتا! أهذى محض أخيلة
أم أن دهرى طوى الأحقاب فأنفلتت
أم أنها غدرت الصلبان ثانية
أم تلك جندت إسرائيل محكمة
عدوا على حرمان الناس راحية
فها لى منظر ما كنت أحسبنى

يا ليت عينى قد كفت فما نظرت

ذاك الذى فت أكبادى وأعضاى

فعاله لبنى صهيون نسبته ووجهه يعربى السمى بجدادى

دسأس الغدر من حجر الردى العادى
لها من الحسد المستو شب الحادى
وميل قلب إلى البغضاء منقاد
وأحمر الحقد من أشد أقيها باد
نشر الرياح بلاء الله فى عاد
من بعد نكرانها للمدين والضاد
صبح تنفس فى أعقاب ميلاد
لغاشع الذكر من تسبيح عباد
من منقعه فيه من رجس وإلحاد
وهم فنجرها تمزيق أكباد
أم كنت فى حلم بالليل عواد
منها التار بأجباد وأجناد
جاءت تنفس أعتاد بأعتاد
صنع اليهود بإصدار وإيراد
نفوسهم بئس ما يعد وله العادى
أنى سألقا لا من دهرى بصيادى

لأستاذ حسين عرب [من الكامل]:

أقدار الزمان



أمن المروءة يا فتى الفتيان
أمن الشهامة والكرامة أن ترى
أمن الشجاعة أن تسوق جعافلا
أين الديانة والأمانة والنهي
أرأيت هولاكو وسوء فعاله
أرأيت إسرائيل في عدوانها
صدام نفسك أنت بل هدامها

القدر بالجيران والإخوان؟
متبعها بالإثم والعدوان؟
للفتك بالأطفال والنسوان؟
وخلألق الإسلام والفرسان؟
يوم التار على حمى بغداد؟
في القدس في سيناء، في الجولان؟
في كل معترك وكل عنوان



هلا ذكرت ندى الكويت وعونها
هلا ذكرت البلايين التي
هلا ذكرت العروبة تفتدي
هلا ذكرت الرجال وكلهم
يوم ارتديت ثيابهم متلبسا
تأبى العروبة أن تكون مطية
تأبى العزيرة أن تدن لكاذب

إذ أنت رهن كريمة وطعان؟
هدرت عليك وأنت حلي هووان؟
بغداد بأموال والأخدان؟
كانوا وراءك في مجال رهان؟
نهج البراءة في شرى إيران؟
للمفتري أوحية لبيان
متعبر ومنافق خوان



خل الكويت فليست صاحب أمرها
آل الصباح وليت من أقرانهم
ودع العزيرة نعبها وحجازها
للحج والحجاج والأضياف من

فجأ لها الأبرار من عدنان
في سابق التاريخ والأزمان
وعراقها ومكارم الأوطان
أحرارها، والمتجيرا العاصي

وارجع إلى تكريت أنت وليت في
لكن أقدار الزمان عجيبه
يا مشعل النيران بين ربوعنا
ستكون أنت ضحية النيران

تكريت ذاحب ولا شأن
تقصي الكريم وترفع المتداني
يا مشعل النيران بين ربوعنا



يا خادما الحرمين خذ بزمامها
وإذا العوان تكشفت أنيابها
فاضرب بنا وجه العدو نرد لها
لسنا جنود غواية وعداوة

واسلك سبيل السلم والإيمان
ومضت تجوس ممالك الشيطان
في نخرة بالوبل والخسران
إننا جنود هداية وأمان

فأعصف بـ هدام العراق وحزبه
وجيوشه بأشجع الشجعان

وللأستاذ محمد حسن فقي [من الطويل]:

جزاء بالبطش والنكال

جنونك أودي بالملايين فانبرت
إليك الملايين الذي تعجز العصر
يشورون للحق الصراح ذبحته
لسيف أبي، إلا التمرد والعهر
فوجهته للأكرمين تسارعوا
إليك، وكانوا إخوة النجدة الكبرى
ولولا هب، كنت الصريع، فما الذي
جزيت به، إلا التطاول والكفر!

أفطبوط من غير عقل وقلب
هو هذا صدام لفظا ومعنى
يتخذ عوالم الأمصار
(من شعرا لأستاذ معصود عارف)

عبد اللطيف بن عمر آل الشيخ [من الكامل]:

وحش تربع فوق عرش بلاده

وحش تربع فوق عرش بلاده فأضاعه بطريقه وتلاده
فأتى يعبر جريشه من عنده بل من بلادته حسه وعناده
فغزا الكويت "بغفلة من أهلها لم يرخ حق جوارها لبلادته
قد زلزلت زلزالها في ساعة والله أرحم منهم بعباده
طمعاً بغيرات الكويت وأرضها فأعاطها بجنوده وحباده
ما ذنب باكية على أطفالها ما ذنب شيخ ربيع في أولاده
ضاعت فلسطين الأسيرة بعدما ضل العراق طريقه بفساده
قد كنت أمل أن يكون عراقنا سنداً لنا فأصيب من حيلاده
ستعود يا شعب الكويت مكرماً ومعزاً بالرغم من حساده
وليعود من عادى الكويت بخيبة متعبراً للسم من أحقادته

خلجة للأستاذ سليمان الخليفى [من الهزج]:

(١) صلاة الله يا وطني وعهد اسوف نعليها
على الشهداء يا وطني على الأرضين والزمن
(٢) وعهد اسوف نعليها وعهد اسوف نرسمها
بماء العين والبدن على الأحداث والوسن
(٣) بلادى أنت ملحمة
وخلق في ذرى المحن



للأستاذ محمد علي المغربي [من الكامل]:

قد هدمت ما شيد من عسكينا

ولقد رأيت العقل يخبونوره في زحمة الضوضاء والغوغاء
أخذوا بالمعسول الكلام وأخذوا صوت العقول وحكمة الحكماء
هتفوا الجبار تغضب كفه بدم الشعوب وصال في استعلاء
أو ما سمعتم بالكويت وأهله مما جرى في الليلة الظلماء
سلب ونهب وانتهاك محارم وخراب بنيان وسفك دماء
هذا هو الطاغوت جاء مدمراً فاستبشروا بالفتنة الهوجاء
ما سار للأقصى محبداً أسيرة بل سار يهدم دار الكرماء
مدوا له كف الصديق وناصروا بالبذل كانوا إخوة الضراء
فجزيتهم بالبنى تزحف خلسة ود همتهم في الليلة النكراء
واليوم تدعوا للجهاد وثورة تنفس عن الحرمين كل بلاء
أنت البلاء وأنت مشعل فتنة قد هدمت ما شيد من علياء

وحش العراق عشت بالأعراق وكسرت درعاً للعروبة واق
أظهرت حبك والجميل مغادعا وعصفت أيد خيرا لك باق
أين العهود وأين منك موثقا أعطيتم للعرب دون وشاق
أين الشعاعة والمروءة والنهس في فارس نادوه بالأفئاق
خدع العروبة والعراق وشعبنا حتى تبين في الدجى باملاق
ها قد تهدى عنده وقد أعاه وأثار في البلدان كل شتاق

(من شعر الأستاذ عبد المعسن المهدي)

[من الكامل]

لأستاذ إبراهيم أمين فودلا [من البسيط]:

ظلمت هتلم إز سموك طاعة غيرك

ما ذا اجنيت على الإسلام والعرب
لئن أسأت لإخوان نصرت بهم
وإذ أسأت إلى أهل شرفت بهم
وإذ أسأت لغيران حببت وهم
فقد أسأت إلى الأعراف من نيم
ظلمت هتلم إز سموك طاعة غيرك
ف هتلم لم يكن في قومه أبدا
عدا على الغير لم يظلم عشيرته
ما صر عرضا ولم ينهب بنوكهم
حتى التار وإن جاروا وإن فسقوا
ما ذا دهاك؟ وكنت الأمس نرحتنا
ظلمت من قبل في بغداد ملتحقا
قلنا: (لعل له عذرا) فنتركه
وثرث للعرب ضد الفرس إذ ظلموا
فما وني عربى عن مناصرة
جاءتك من مصر لأن مؤلفه
هذا السلام الذى تطفى بوفرتة
لسنا نرددها منا ولا أسفنا
لما انتصرت قرحنا بالعراق لنا
وإذ تغذت من الإسلام تلبسه
فخانك العزم واختلت قواك فلم

كنا نعدك للبلوى ذخيرتنا
ونحن عونك في البأساء والنوب
لكن مراسك للطغيان طالعنا
بكل ما لم يكن من قبل في الحب
حتى أعدت لإيران مطامعنا
وعدت بالنعل لأنغليين وأعجبنا
رمى هذا وهذا بالذى زخرت
نفس الشقى به من خيفة الغلب

(الفهد) فوقك لا تطمع لمنزلة
وأنت من دونها في النفس والطلب

للدكتور عاطف خليل [من الشعر الحر]:

زمن الجهل - زمن الجهلة



كنت بالأمس.. زهيمًا
ومنحناك وسامًا
وتغينا باسمك..
شدوا.. وغناء.. وكلامًا
وكتبنا الأشعار..
حبا.. وغرامًا.. وسلامًا



هذا زمن الجهل.. وزمن الجهلة
قد تسكن بيتي.. رغما عني
قد تأوى الفراش.. وتعذبني
قد تزرع رشاشاتك.. في بديني
لكن احذر.. غصيبة بلدي
واحذرني

لمعالي الدكتور غازي القصيبي [من الرمل]:

حزينة فارس سبيل

عجبا كيف اتخذناك صديقا؟ وحسبناك أننا براشقيقا؟
وأخذناك إلى أضلاعنا وسقيناك من الحب رحيقا
واقسمنا كسرة الخبز معا وكتبنا بالدماء عهدا وثيقا
وزرعناك على أحضاننا ونشرنا فوقك الهدب الموريقا
وزعمناك - ولم تبرق - سنا وكسوناك - ولم تلمع - بريقا
كيف أهدي قلبنا الجرح العميقا كيف أهدي قلبنا الجرح العميقا
حربة في ظهرنا شبت حريقا حربة في ظهرنا شبت حريقا
جيشنا كنت! أجب يا جيشنا كيف خبيعت إلى القدس الطريقا؟
ذلك العملاق ما ألبسه في الدجى يغتال عصفورا رقيقا
مسح الفارس لصا قاتلا مسح الفارس كذا با صفيقا

رحمة الله عليك! إنه

مات! هل عاش الذي خان الرفيقا؟!

أمة العرب

يا أمة العرب والإسلام التحيى والقي عدوك بالبغضاء واشتقي
جاء الصيب بجيش لا عداد له لا يرمعون ولا يوفون بالذمم
بالأمس كناله عضد النساء لا بالأمس كناله عضد النساء لا
برفقة كل من كانت سريرته تغشى العدا وتغشى وأفر الكرم
وما تقول لنا بغداد من دجل يزيد فينا طيوج المجد والهمم
تفديك روحى بلاد العزى وطنى وموطن العرب أهل الفضل والكرم

(من شعرا الأستاذ معن السهيى من البسيط)

محمد ضيف الله الوقدانى [من الكامل]:

يا ليتنى دى وتقول إنك مسلم

يا ليتنى دى وتقول إنك مسلم ولم تقعدى؟ وتقول إنك مسلم
أنظن قتلك للبرى شجاعة؟ أنظن قتلك للبرى شجاعة؟
لم لا تفكر فى العواقب برهة؟ لم لا تفكر فى العواقب برهة؟
فلربما صنع الفتى ما سره فلربما صنع الفتى ما سره
أعلى الأقارب تقعدى مستأسدا؟ أعلى الأقارب تقعدى مستأسدا؟
وتثير فى أرض الأكارم ضجعة وتثير فى أرض الأكارم ضجعة
تغزو الكويت وتزدرى بكيانها تغزو الكويت وتزدرى بكيانها
لم لا تصول على طغاة أمعنوا لم لا تصول على طغاة أمعنوا
رأسد على وفى الحروب نفاقه رأسد على وفى الحروب نفاقه
هان الأعدى حين جاروا واعتدوا هان الأعدى حين جاروا واعتدوا
وذممت من ظلم البرى إذا اعتدى وذممت من ظلم البرى إذا اعتدى
يا نسل هولاء كواهدام العلا يا نسل هولاء كواهدام العلا
أرض الكويت سقتك شهدا صافيا أرض الكويت سقتك شهدا صافيا

والقدر شيمتك التى ترهبها

هيها تأن يرضى الغيابة مسلم

كويت إن الزعامات التى وقفت! مع الفزاة تناست كل إكرام
تنكرت للأيدى البيض وانجرفت تنكرت للأيدى البيض وانجرفت
نحماة السوء... يا للعار والذام نحماة السوء... يا للعار والذام
(من شعرا الأستاذ على حمد على النعمى من قصيدة مطلعها):

كويت ما زلت فينا حرة الهام ولم يزل ذكرك الغالى هو السامى

[من البسيط]

لأستاذ إبراهيم الحمد العلي الجطيلي [من الكامل]:

نظمه من الزعماء

يا أيها الرجل اللئيم ولعنة
أصبحت في أرض العراق مغاضبا
كملت شبك بالديون فأصبخوا
أحرقتم في نزعته مشبوهة
ومضت ثمان أصبحت مشثومة
يا أيها الشعب الأبري تعركوا
نلد يكمو الطاغوت أصبح حاكما
نكر العجيل من الخليج جميعه
دخل الكويت معاندا بجنوده
سفك الدماء عبدة وجنوده
أين الديانة والأمانة والتقى
أصبتموا أن الديانة هجمة
إن الديانة أن تكون معافظا
جعلوا الديانة سلما مرادهم
يا للكويت تصاف في أمشائها
أهل الكويت تعاندوا وتساندوا
وتصكوا وتمكوا وتقدموا
لأن جعلوا أرض الكويت فريسة
يا خادم الحرمين إن بلادنا
الدين فينا نفعة علوية
والعذر منكم يا أحبة مهجتي

مقرونة بالنار والإحراق
للدين والآداب والأخلاق
نهبالداء الجوع والإملاق
بالقصص والإصمات والإغلاق
أخبارها نشرت على الأفاق
قتل الأفاعي فترة الأمان
تمنطقا بالعبس والإزهاق
بنذالة ونكارة ونفاق
والظلم يصلته على الأعناق
والنهب في الأنحاء والأسواق
يامعشرا لأوغاد والفساق؛
هجمية من أعماق الأعماق؛
للعهد والإبرام والميثاق
وهم البغاة بهمة ووفاق
في ضربة قامت على الإرهاق
ردوا الفزاة بعزة وتلاق
لبشاعة ميمونة الإبراق
لعصابة مصفرة الأوراق
روح الهدى وقلادة الأعناق
رفع الرؤس لنا على الإطلاق
تعب القريض وجاد بالأسواق

يارب أرجع للكويت أميرة
ويعود للسيف العجيل حلاله
يارب عجل للذليل نهاية
فهو الذي قدباء بالإخفاق
تلكم مشاعر مؤمن متماسك
سالت مشاعرة على الأوراق

وللأستاذ محسن بن قیلان العصيمي
من الشعر الشعبي ذات الطابع البدوي [من الرمل]:

ياسليل الهتلبية

لص بغداد المغامر
يا للضعيف صرت بائر
لزوم تبليك الرزية
وسلعتك صارت ردية
تحسب أنك صرت شاطر
وأنت يا مسكين خاسر
في العلوم العكرية
فيك كبر وعنهجية
والله إنك قطع عاشر
ياسليل الهتلبية

ومن شعرا لأستاذ عمر محمد كردى [من السريع]:
هدام طبع العرب إن عاهدوا
يوفون بالعهد ولا ينقضون
ما كنت أدري أن في قومنا
ناسا على غير أنهم يعتدون

للأستاذ نواف محمد الخضير [من الرجز]:

هذراع العروبة

صدام يا عار الزمان!
أين العوار وقد قطعت
بل أين ميثاق العروبة؟
شردت شعباً آمناً
ما في الشعوب مصدق
شردت شعباً لم يكن
أنت الذي خان العروبة
وتغذت من إسلامنا
أنت الذي ظلم العراق
في لحظة أهديت مصمك
شهدائك الأحرار ذابوا
من أجل من ضيعتها
ولأجل من عاربت جارك
أسفى على الضرفام كيف
يا أحمقاً يحتال بار.....
بفظ المنمق والبيان
يقتال أحلام الأمان
بالجاة أو بالصولجان
فلأنت من خسر الرهان
المفروح واقتال العنان
على زغاريد القيان
فت أيها المفسود واكر
يا هتلمر عشق الدم
ومضى يخطط للدمار
بين كفيك الدنان

فإذا أبيت فلن تترى منا خذولا أوجبان
سنرد كيدك أيها المعتصم إن أن الأوان
هدام لن تقوى على هدم العروبة والكيان
إن العروبة وحدة لا تنثنى ليوم الرهان
فاربع فانك خاسر
وغدا سيخبرك الزمان

للأستاذ محمد عباس عبد الحميد [من الكامل]:

دعوى حماية الحرمين

أي الهراء تقول؟ مكة تبتغي
منك الحماية، ها هي الأحلام
للكعبة العظمى، الهتادر
دك الطفلة فإنهم أقرام
والقبة الخضراء ربي حافظ
دار النبي فكم لها أعظام
وجزيرة العرب الكرام ومولها
كل العروبة فارس وهمام
إنس و(فهدى) والعزيمة كلنا
رهن اللواء.. أنا إليك حسام
كل الكلام يحبب منك خديعة
والعالمون لما تقول فيها م

للأستاذ محمد أحمد الشنقيطي [من البسيط]

هزادون الحذر



الله أكبر! أين النصر يا عرب؟ أين الكرام؟ وأين السادة النجب؟
صدام.. هدام.. يا كذوبة غرست في الجيل جرعا، له الآلام تكسب!
وأى فكر صفيق أنت حامله؟ أساسه الغش والتشويش والخطب
هيئات للنصر يمش في ركائبنا ونحن في هامش التاريخ نعترب
وأى وحدة صفت في مخاربتنا والجار من جارة تلهويه الريب؟
وأين صدام من آل الصباح سنن؟ بعيص جمر.. وهم في سمتهم شهب
ما أنت من حاتم حاشا وعنترة ولست في نسب الأشراف تعتب



فما الكويت عراق في مصادرنا؟ وما الكويت قليلا حين ننتخب
وللكويت مقام في ضمائرنا نموت نحن، وهام العق ينتصب
نحن الأعاريب مسلول أسنتنا في رأسها الدين والأخلاق والنسب
يا صدام الله في طفل وأرملة إن الطفولة من رحماك تنتحب!
وألف ألف تهادت في مقابرنا وأنت هبك هذا النهب والسلب



بغداد هذا وإن العبد فانتفضى وفجرى النار في صدام تلتهب
الأنفعلت.. فتنا بالعرب واقعة منك المنايا، ومنا العرب والغضب
الله.. الله.. يا بغداد فامتثلي!
صدام يمضى.. وتبقى بعدة العرب

للأستاذ فاروق جويادة: [من البسيط]

سيف الغدر كذاب

بغداد هل لم يزل شعر أحياب؟ شعب يموت... وما للموت أسباب
نشأت على عمار على عينيك يجمعنا الدهر ليشد ووهمس الشعر سياب
يا واحة الشعر عزني صابر ليبقني هذا زمان الأسى فاكل أغراب
يا دار ليلي زمان الغدر علمنا بالغوف نجا.. وفي الأبواب نرتاب
قالوا قد يما: وفاء العهد شيبتنا وقد غدرتم.. فهل للغدر أرباب
صرنا أسود نبيع الموت في سفه أسد على الأهل، للأعداء أذئاب
دم الكويت على عينيك أرقني فهل جزاء الوفاء قتل وإرهاب؟
هذا أفس في حنايا القلب ليكنني فكيف تسكن وسط القلب أتياب
هذا أفس يستبيح الفجر في وطني أحلامنا البكر في كفيه أسلاب
دم الكويت على كفيك يسألني أين الطريق؟.. وهل للمصبح أبواب؟
دم الكويت أمام الله يسألنا أطفالهم في لهيب الغوف قد شالوا
حزني على أمة أدمت فوارسها في ساحة الإفك سهم البلش غلاب
أين الدماء التي بيعت بلا ثمن؟ وأشعلت بعد ها أعزان من غابوا
إنا بيننا من البهتان أخبركم؟ وشردتنا بأرض الله أحزاب

ثم يقول:

نشأت في القدس معرابا لعائقه ربيعة في سبيل الله تنساب
نشأت مجد عريقا كان يجمعنا الحب ومضى.. ونورا لحق معراب
نشأت دينا ظهورا لا تمزقه دعوى الضلال.. ولا يحويه نصاب
نشأت سيفنا بسورا لا يدنس دم الشقيق ولا تقريه أسلاب
ويقول في آخر هذه القصيدة:

قل للكويت التي غابت نوارسها لكل ضيق ومهما طال أبواب
بغداد لا تعبس إن قلت في ألم عودي إلى الحق.. سيف الغدر كذاب

للشاعرة فاطمة الزهراء العويد [من الرمل]:

أَرْحَمُكُمْ بِالْحَسَنِ

يا شعوري حول أزمات المعن
قل لأقلام استعدي دؤني
يا كويت العزل نساك، لا
أين أيام قضينا هاهنا؟
أين منصور أخى؟ أين أبى؟
يا كويتيون هيا استأسدوا
جهزوا ما عندكم يا إخواني
قاتلواهم والعنوا صدامهم
كبروا الله وأدوا نرضكم
فجأة صارت بلامى لقمة

آه يا أرض الشموخ انتظري

فقرىبا سترينا عند محن

للأستاذ يحيى توفيق [من البسيط]:

اختلاس الفرصة

ويل الظروف التي أهدتك منزلة
حتى كأنك مجنون بما ظفرت
بظرت... فاسترحمت منك النهى وغدت

لو كان للحظ عقل ليستخسر به

لعارأيناك ليوما غير كناس

للشاعرة الدكتوراة نورة صالح النمس [من الرمل]:

عار العار

أيها العار على أمتنا
قدر عيناك فمارا عيتنا
أيها الحاقد قد أدميتنا
أيها الذنب على أجيالنا
أيها الموت الذي موتنا
إن تكن تدري - وإن أنكرتنا
نحن أغنياناك يا شعاذنا
وأماك ولكن خنتنا

إنما اليوم فيا همدامنا

ستربيك عصا ترعى الغنم

للأستاذ عدنان أسعد [من الرجز]:

بالع اليمين

(بليس) ذو الوجه القبيح
لص يهود لطبعه
هو سارق... هو هاتك
ارتد عن إسلامه
قال لحد أوجب ما يكون
بالنجس بهاع يمينه

وعندنا نال جزاءه

وجزاءه نبأ صريح

للأستاذة الدكتورة سعاد الصباح :

سوف تبقى واقفين



مثل كل الشجر العالى، سنبقى واقفين

سوف تبقى غاضبين

مثلما الأمواج فى البحر الكويتى سنبقى غاضبين

أبدا.. لن تسرقوا منا النهار

أيها الآتون فى الفجر على دبابه

من رأى دبابه تجرى حوارا؟

أبد لن تجدوا فى وطنى

نجمه واعدة ترشدكم

نخله واعدة تذكركم

طفله واعدة تشكركم

ربما عطمت أبوابنا

ربما روعتم أطفالنا

ربما هدمتم البيت الكويتى

جدارا... فجدارا...

غير أناسوف تبقى.. مثلما الأشجار تبقى

مثلما الأنهار والغابات والوديان والأنجم تبقى

مثلما حربة الإنسان تبقى

فاسحبوا خنجركم من لحمنا

وأعبدوا الولو البحر لنا.. والمعار

وارجعوا من حيث جئتم

نحن قوم نرفض القهر.. هفارا وكبارا..

حيث تمشون على أرض الكويت

سيصير الرمل حجرا.

وليصير البحر نارا



أيها الجار الذى كان مع الأيام، حيارا

يا الذى روعت آلاف المها

إن قتل الكحل فى العينين لا يدعى انتصارا

إن ما سميت ملحة كبرى.. أسمىه انتصارا

أيها الجار الذى هدم دارى

وأنا عمريت فى قلبى له ركنا ودارا..

إننى مكسورة.. مقهورة.. ذاهلة..

تقذف الغيبة أهلامى يمينا ولبارا..

يا الذى أهديته الأنق.. وأهدانى الصحارى

يا الذى أهديته الأنق.. وأهدانى الحصارا

يا الذى أهديته نصرا من الله

وأهدانى احتلالا وانكسارا

يا الذى أحرق أسراب العصافير..

وما قدم للرئيس اعتذرا..

لا تؤاخذنى إذا جن جنونى

أنت لم تترك لإنسان نصيرا..

أيها الماشون فى الفجر على أجسادنا

إننى أسألكم: ماذا اقترفتنا؟ هل كفرنا؟

بموثيق الهوى، ذات يوم قد كفرنا؟

نحن في السراء كنا معكم
نحن في الضراء كنا معكم

فلماذا تزرعون السيف في خاصرتي؟
ولماذا تستبيحون حمي عائلتي؟
ولماذا تفلأون الوطن الآمن موتاً ودماراً؟
أيها الماشون في الفجر على أشلائنا..

ما الذي يجدي صراخي؟

ما الذي يجدي كلامي؟..

أنا مَحْقُوقَةٌ .. متى عظامي

من ترى لسمع صوتي؟

أنا مدفونة تحت الركام

عند ما يطعنني في الظهر سيف عربي

يصبح التاريخ عاراً

عند ما يذبحني أبناء عمي في فراشي..

يصبح العلم العربي .. غباراً..

للأستاذ محمد علي مغربي [من البسيط]:

سوف تمضي الشدائد

إني رأيتك في حال من الفلق مئت الذهن تشكو شدة الأرق
هون عليك: فما تشد حالكه إلا ويأتني نسيم الفجر بالفلق
أحسن ظنونك.. لا تأخذك غاشية من الهموم، وأجد سورة الفلق

هي الشدائد تمضي بعد ما عظمت

فاستلطف الله في صبح وفي غسق

الفصل الثاني



وهبك الرجل فله أحسن رجاله
وأرى الله قاسم بالمرور فسلاله

وأرى المرحى للعدوى وأهله
ظاناً هـاجرة يؤسس له

وطريقاً في ذكر المدينة ذوقه
يروح الخيل فهاج لي بلباله

وجعلت أنظري السماء كأنني
أبغى بناحية السماء هلاله

طرباً إلى أهل الجوازرة

وبكى بدر مع سبل إسباله [من الكامل]

للشاعر الإسلامي محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى، مولى الأنصار
المعروف بـ "ابن المولى" الشاعر المتقدم المجيد من مخضرمي الدولتين الأموية
والعباسية ومداخي أهلها - (الأغاني ٢/١٩٣ و تعرييد الأغاني ١/٢١٩)

للأستاذ حسين بن محمد الزهراني [من الرمل]:

سر بنا يا فهد

رَبَّنَا نَحْمَدُكَ سِرًّا وَجَهَارًا
رَبَّنَا نَحْمَدُكَ لَيْلًا وَنَهَارًا
مِنْ جُودِ الْبَيْتِ مِنْ أَرْضِ الرِّسَالَةِ
مِنْ بِلَادِ الْمُصْطَفَى أَرْضِ الْمَدَالَةِ
مَنْ يُعَادِينَا تَدْمُرُ وَانْتَحَرُ
مَنْ يُخَالِفُنَا تَكُونُ وَانْتَصِرُ
سِرِّبْنَا يَا فَهْدُ فِي نَصْرِ مَسِيرِ
تَحْتَ رَأْيِنَا نُبِيدُ الْهَاقِدِينَ
نَحْنُ جُنْدُ الْحَقِّ لَا نَخْشَى الْأَعَادِي
قَدْ عَقَدْنَا الْعِزْمَ هَضْبًا وَبُؤَادِي
أَرْضُنَا لِلِسَلَامِ مَزْرَعَةٌ كَبِيرَةٌ
وَهِيَ لِلْفَارِزِينَ مَقْبَرَةٌ أَكْبَرَةٌ



وللأستاذ علي حسن الشيرازي [من الكامل]:

سربنا يافهد

يا فهد .. يا شمس أضياء وها .. نعا ظلام الكون وهو ركام
اضرب لبيف الله .. لا تخش العدا "قال حق ما شهدت به الأفتوام"
سرب الجيوش تؤدب الطاغى بها إن الجهاد على العباد لزام
دافع عن الدين الحنيف وحزبه واقمع جيوش البغى، فهى هدام
لا يحزبك جمعهم وضجيجهم وإن ادعوا زورابه وأقاموا
وليتهنك النصر المبين مؤزرا من قادر فى ملكه علام
قدرة أبرهة اللعين وجيشه
وحصى حصى البيتين فهى حرام

ومن قصيدة عبد الله جمان الخشمى (إليه يا صدام):



إليه يا صدام!
أنعم الله عليك .. فطغيت
فاذا قلت .. لغيت
وإن أقدمت .. بغيت



أيها السفاح!
تعمل الساطور فى كتائبك
وبجور الدم حتى ركبتيك
ألهذا هانت الروح لديك؟

للأستاذ أبو بكر محمود أحمد [من الوافر]:

رسالة إلى كويتي

عزيزا عشت أنت وسوف تحيا عزيزا عشت أنت وسوف تبقى
عزيزا دمت فاصبر فى ابتلاء وقل: يارب تدرى أن حبارى
تناسى عهده وأتى بعنادر أتانى فارضا فى الليل طولا
ولا شيئا رأيت سوى دمار أتانى رافضا للصبح يبىد و
وأيقظنى على الظلمات تسعى أتانى ناسياكم كنت أعطى
أتانى مثل طاغية تناسى وقاتلى أباح اليوم عرضى
أتانى قاصدا تحكيم جهل فلذت إليك يارب وحسبى
إلهى أنت تعلم سلب دارى إلهى أننى مارمت ليوما
إلهى إننى قد جئت أشكو وقد أقسمت باسمك سوف أسعى
عليك توكل يارب إلهى وإخوان العروبة من ورأى
سننفر فى سبيل الله إنا عزيزا عشت أنت وسوف تحيا
عزيزا دمت فاصبر فى ابتلاء وقل: يارب تدرى أن حبارى
تناسى عهده وأتى بعنادر أتانى فارضا فى الليل طولا
ولا شيئا رأيت سوى دمار أتانى رافضا للصبح يبىد و
وأيقظنى على الظلمات تسعى أتانى ناسياكم كنت أعطى
أتانى مثل طاغية تناسى وقاتلى أباح اليوم عرضى
أتانى قاصدا تحكيم جهل فلذت إليك يارب وحسبى
إلهى أنت تعلم سلب دارى إلهى أننى مارمت ليوما
إلهى إننى قد جئت أشكو وقد أقسمت باسمك سوف أسعى
عليك توكل يارب إلهى وإخوان العروبة من ورأى
سننفر فى سبيل الله إنا عزيزا عشت أنت وسوف تحيا
عزيزا دمت فاصبر فى ابتلاء وقل: يارب تدرى أن حبارى
تناسى عهده وأتى بعنادر أتانى فارضا فى الليل طولا
ولا شيئا رأيت سوى دمار أتانى رافضا للصبح يبىد و
وأيقظنى على الظلمات تسعى أتانى ناسياكم كنت أعطى
أتانى مثل طاغية تناسى وقاتلى أباح اليوم عرضى
أتانى قاصدا تحكيم جهل فلذت إليك يارب وحسبى
إلهى أنت تعلم سلب دارى إلهى أننى مارمت ليوما
إلهى إننى قد جئت أشكو وقد أقسمت باسمك سوف أسعى
عليك توكل يارب إلهى وإخوان العروبة من ورأى
سننفر فى سبيل الله إنا

للشاعرة منيرالمشاري [من الطويل]

بلادي.. وأهلي..

بلادي.. وأهلي.. إغوتي.. وأجبتى
لقد فرق السفاح بينى وبينكم
وأبعدنى عن موطنى وعشيرتى
تغبطنى أتواله.. ونعاله



بلادي سقته الحب والعون سابقا
وباغتها ليلا على حين غرة
ورق أطفالا، وشتت شملهم
وعاث بأرض الخير، ينهب غيرها



بلادي.. وأهلي.. إغوتي.. وعشيرتى
فلا بد ليوما أن نراة مجندلا
إن يك قد عم الأنام بظلمه
وإن يك قد ظن الكويت غدت له
فتلك خيالات له وأمانى

(بقية مائة)

مجال يرتضى الأحرار لا وإن بان الرضا وقت قتالا
عزيزا عشت فى وطنى وإلى
إليه عدا عود أشد حالا

ومن شعرا لأستاذ أحمد محمد على الطعمس [من الهزج]

وكل الناس ذوبأس
إذا ظلموا من الغير
وكل الناس دضعف
إذا جاروا على الغير
فلاذوالحق مغذول
ولا ذوالجور فى نصر
وجاء بعلمه فهد
فكان الزاد للخير

وللأستاذ عدنان الشائع من قصيدة عنوانها [من الرمل]:

بعدما انزاح عن الوجه القناع

قتلوا.. ثم تمادوا بالدمار
ضحكة الفجر بكاء دون دمع
بكويت الخير لن يبقوا طويلا
وفيه يقول:

هل طريق القدس فى ثريد شعب
أم هو الشبهة قبل الانتصار؟
هل طريق القدس قد صار جنوبا
أطعم النار وقودا لا نقبار؟



للأستاذة رجاء القحطاني [من الوافر]:

سيرة جريح بلادي

أيعقل أن يغير على بلادي
يكاد يكذب الأحداث عقلي
أنت من أقرب القرباء، غدرا
لقد أغنى العقيدة والتأخرى
تسل من وراء الليل غدرا
وأوغل في الكويت يبعث قتلا
أراد خديعة الشعب.. افتراء
أيرجى للعروبة بعد هذا
تصدى فتية الأرض اقتدارا
يزيد الحق أنفسهم ثباتا
سلام أيها الأبطال أنتم
كويت المجدين شكت مطوبا
أثرت أمة الدنيا بعزيم
نفردت الخطوب بكم.. ولكن
تمادي هتلى الثاني غرورا
يعاند كل أهل الأرض جهلا
يظن جيوشه البهائم أفتوى
وها هم تحت حر الشمس أسرى
تهور هتلى الثاني انتحارا
لك البقية أمير الشعب صبرا
جميع بنيك إذ عانا وطوعا

ولم يحفظ لها بيض الأيدي!!
وإن أدمت حقيقتها فؤادي
ليضحك شامتا أعدى الأعدى!
وعهد (الضاد) من أحبل المراد
وفاجأنا بجيش كالحريراد
وفتكنا بالمواطن والحياد
ويماننا سافر من كل واد
صالح عند داعية الفساد!!
لأرتال الغزاة بلا انقياد
وحزما إذ دعاء عسى الجهاد
حصون الأرض من شتى العوادي
ونادى بكم.. هب بكم للمنادى!!
تميز في العزائم "غير عادي"
صمد تم كالأسود على الأفراد
كذات أتى النهاية في التهادى
وجبل الموت عاقبة العناد
جيوش الأرض في الزمن الرماد
لطول النقص.. من ماء وزاد!
ويأس في وجوه الجند بادي
سيأتى النصر من رب العباد
لأمرك.. والنائب في ازدياد

وما طبع الغزاة سوى سراب
يزيد من الهلاك لكل صاد
تهاوت سمعة الأعداء أرضا
لدى الأقطار.. حالكة السواد
سيفنى ذلك الطاغى قريبا
ويذهب في الهواء.. كما الرماد
كأن جهنم العراء شوقا
إليه تعد أيام التنادى!
وترجع مثلما كانت سلا ما
بحكمة جابر الفالسي بلادي

ومن قصيدة الأستاذ عبد الله محمد صالح باسراهيل [من الخفيف]:
قد ينال الشعوب هول وحبور
حينما ليكن الضمائر ممتد
ويلظ الجحود في الناس دو ما
حينما ينكر الفضائل وعند
ومن شعرا الأستاذ فاهم بن سلطان القاسمي [من الرمل]:
أهو وهم جاهل أم حقيقة
أم تراها طيف أحلام طليقة؟
هل تراها من علامات القيامة
بعث قابيل ليغتال شقيقة؟

ومن قصيدة الأستاذ محمد عباس عبد الحميد المصري [من الكامل]:
لساطفة ظالمين، وإنما
حق السماء عدالة المبدأ
الذود فرض، لا بديل سواه إن
لمس الطغاة حدود ذى الأوطان
ما قيمة الدنيا بدون كرامة
بالدين عزتنا.. وبالأوطان

ومن قصيدة الأستاذ عائض القرني [من الخفيف]:
كافر بالإله.. يحكم بالطاغوت
كم عاش في ليليه أعمى
قتل الشرع والدعاة بسيف
في رقاب الأخبار.. والصيد أدمى
هو صدام اسمه كل زور
صدم الحق.. غاب ذاك المسمى
جدة عظمى.. أبوة ميشيل
جعل البعث والخيانة أوما

للأستاذة الدكتورة حصة الرفاعي [من الخفيف]

سعد الكويك

حرّة أنت - رغم كيد الأعادي
لك في قلب كل حر كريم
صانك الله يا كويت ودامت
إيّه بغداد كيف تغضين عن
والكويت التي غدت لك دوما
والأمّ تغالين دموعا
كيف صدام تستبيح بلادا
بل... بأرواح شعبها كل فرد
ما عبادة مئة حين كنا
أى حلم ومطمع عنهم جى
فقصدت الكويت والكل غفلا
واستبحت الأعراض واللب والنهب
كذبة لم تجزع على عقلاء
ردّ الناس قول "الله أكبر"
لست من أمّتي وقد كنت أهدرت
برأت منك والبغاة جميعا
نكلك العراق لت عراقيا
بل عميلا... وفائنا.. مستبدا
كيف ترتاد في فلسطين عرسا
كيف تحيا عروبة في فلسطين
منطق القاب ما نقول - ورب
سعد الكويت رغمك صوتا

وستبقيين درة الأمجاد
ما يساوي محبة الأجداد
في روايتك نخوة الأجداد
جانب الحق.. واستباح بلادى؟!
نعم أخت.. تصون عهد الوداد
والعنايا تنوء بالأصفاد؟
كنت تحظى بمالها والعتاد؟
بأذل نفسه.. لأرضك فادى
تدفع الموت عن حمى الأجداد
أفقدك الحجا.. ودرج الرشاد؟
عن نواياك أمّا في رقاد
وناديت في الضحى للجهاد
كل كذب مصيرة للكساد
رفعتك الدنا لرب العباد
دماء الكويت في كل وادى
أمة لم تلد سوى الأجداد
وكفنت أهله بالسواد
بتفاني من خدمة الأسباد
وكويت نواحيها في ازدياد؟
وأخرى تموت في بغداد؟
لزوال مطامع الأوغاد
يعتلى الحق يهتدى بالسداد

ومن وطنية للأستاذ أحمد صالح الصالح:

من قصيدة مطلعها [من الكامل]

وطنى.. لحبك في العظام دبيب
وبك الأحبة.. والزمان بطيب



وبع الكويت.. أحبّ في مفلتر
أرق، به العلم الجميل يغيب
أعابنا.. أهل الكويت.. وأهلنا!
الغدر يان، نكثت العلووب
وتنفض الزمن الردى فجيرة
فصباح ليل الأمنين رهيب
وفيها يقول:

بغداد! مدلك الوفاء يد الندى
فصفا بأيد ينالك المشروب
والآن.. لالغة السباحة عذبة
نغرى، ولا صدر الحنان رحيب
بغداد! ينتفض الرشيد يقبرة
غضبا، وشعب الرافدين يغوب
الحب عندك قد تغير لونه
أشكاله البارود والتخريب

وللأستاذ بدر محمد الباحوث من وطنيته [من الرجز]

إني من الأرض التي
أرض مشى في ظلها
ومضى يشيد للعلا
حتى غدت مهد الهدى
عن حبها لن أنثني
ذاك الرسول ولم ينس
صرحا هناك ويبتنس
ومناشع شعب مؤمن
وورثت فيها معدنا
يا طيب ذاك المعدن



ومن وطنية الأستاذ محمد طلعت [من المتدارك]:

قسما بالله أيا وطني أفديك وأعظم في القسم
من أحبل ترابك تضحيتي لتعيش عزيزا في القمم
تزداد شموخا مرتفعا للقمم خفاق العلم
وسأحمي قلاعك جنديا بالسيف، وطورا بالقلم
وألقن حبك للزمن يارمز العزة والكرم
أقسمت وأقسم أن تبقى موفور الفتوة والنعم
يا بيا لسموا في ثقة للمجد وتعلو من قدم
في الحرب رياح عاتية وسلام دورك في السلم
يرتاع عدوك في حذر
وتصير العدل على الأمم

لأستاذ الدكتور أحمد عبد القادر المهديس [من البسيط]:

عودي .. يا بغداد

بغداد! يا قلعة الأحرار من زمن ثوري على الظلم والطغيان والنقم
عودي إلى العرب أختا لا تخاربهن أرض السلام .. وأرض الود والكرم
تاريخك الحافل المملوء بالشيم يدعوك أن تركلي صدام بالقدم
أين الأشاوش يا بغداد هل قتلوا؟ أين المروءات في عرب و .. في عجم؟
يرضيك .. يرضيك أن البيت منقسم وتملأ الرعب بالأشباح والعدم
من أجل شخص عديم الروح والشيم نغرق المجد والتاريخ بالصمم
بغداد عودي .. ليعود المجد مبتسما
ونمح الجرح .. نمحو حكمة الظلم

ومن قصيدة الأستاذ محمد هاشم رشيد: [من الرمل]:

السرور والكويك

دعوة الحق وصوت المؤمنين بدد اليوم فلول المبطلين
واللظى المشبوب لم يترك لهم غير رنات عويل وأنين
فزعو من نفخة الصور ومن صعقة الهول التي تحيا الدنين
والزعيم القذيهوى للثرى والرفاق العمر صرعى فامدين
ويرى المخدوع فيه، بطلا لم يزل بغتال مرفوع العبين
حسبوا الدين دعاوى مرجف سلبت ليراة ما تعطى اليمين
وفيوطا من نسبح شائك علقته فيه خطايا الأثمين
وقناعا زائفا، قد كتبوا فوقه، هذا شعار المسلمين
نسئت أوهام صدام فلن يغزى الله التقاة المؤمنين
إنما النصر لنا فلننطلق ياكويك المجد للنصر المبين

يا كويك المجد والعز المكين
رددى اليوم نشيد الظافرين

ومن قصيدة الأستاذ إبراهيم المدلج [من البسيط]:

نام الكويك قرير العين أمينة نساؤة .. وعيون القدر لم تنم
وقد صحا، وهو أشلاء ممزقة والحقديفتك بالميثاق والذمم
نهب .. وسلب .. وتشريد .. ومفندة وهتك عرض .. وأجرام .. وسفك دم
يا ويحهم!! كويك .. وهى من نذرت لأجلهم روحها .. بالمال .. والهيم!!



ومن شعر الأستاذ طلال عبد المجيد على اليمنى [من الكامل]:

عزيمته حنّدى

لولا كنوزك يا كويت لما أتت تغزوبنيك أرازل السراق
وافت إليك جحافل جرارة مسورة.. محمّدة الأهداق
ها قد تركتك مرغما ومشردا من عصبة منحطة الأخلاق
كيما أعود مضر جابدا م العدا لت الهيوب.. وقد شددت نطاقي
سأعود أستبقى العمام بعزة وأنا أطارذ مرة الأفان
وطنى الحبيب ولن تكون لسارق إلى حلفت لعزة الخلاق
سأعود تحدوني الجموع مكللا وتسيل من فرط السرور مآتى
يا كنزنا الغالى ولت لغيرنا لا.. لن يكون على شراك عراقي

ومن شعر الأستاذ حجاب يحيى الحازمي [من الرمل]:

ماذا أصاب الناس في أخلاقهم؟ خل قريب يستبيح خليلا؟
صبرا كويت الحب بأسك بأسنا سيعود صبحك باسمنا وجميلا



وللأستاذ يحيى توفيق حسن [من البيط]:

كل الطواغيت والأتزام يا وطني ذابوا.. ولم يبق إلا العزن والغضب
من كان يحسب أن العريقتله بنو أبيه.. وبنت العم تفتصب؟
ألا يعن ويأسى في العروق دم ألا يرق شفيق.. أو يلين أب؟
وأين نهرب.. همّ العرب في دمنا
وجذوة الشر لا يخبولها هب؟



للأستاذ عوليف بن طامي القحطاني [من الرمل]:

ساعة قلبي شديدة

يا القوم من طغاة! أعلنوا غدا جهارا
هل رأيت العرب يوما يلحق العبيران عارا
تلك مأساة تفشت أسعرت في القلب نارا
كم مهابة فتد أريعت ومضت تحشو الغبارا
تهجر الشوب الموشى تترك القصر المنارا
تقطع الأرض الفيافي ترسل الدمع الغزارا
لا تبالي بالأفاعى فالأفاعى قد تدارى
أفجعتني نوح تكللى مزقت قهرا خمارا
فارقت شبلا وبناتا فارقت أما ودارا
غابها عقل وفكر شأنها شأن العبارى
ألصقت في الأرض كبدا تلك مأساة العذارى
أذ هل الترويع قوما أرعب الصيد المهارا
أعمل السياف سيفنا أعلن الحق انتصارا
ساق جيشا مدلهما يقطع الود النصارا
يعلم الهدام ظنا أنه جاز اختبارا
يسأل الهدام سرا مالى غط الصحارى
إنه سقم الأعادي يملأ الجوف انتشارا
قائد العرب المفدى شبك المقدام غارا
أعلنوها بدء حرب وامسحواد مع العيارى

حقق الله المساعى

سهل الله المسارا

لأستاذ عيسى عبدة حكيم [من التقارب]:

فحورس .. لتحيى الكويت



أبيت أعيش ذليلاً.. أبيت ولا طال عمري.. إذا ما ارتضيت
وكيف أعيش.. وعمري هناك يباع ويفنى.. بأرض الكويت؟
وأين أعيش - بعيداً أنا وأرضي الكويت.. وبتي الكويت؟
وأهلي وعمري هناك.. وعرضي وعلمي الذي فوق أرضي بنيت



سيرخص عمري لتعلي بلادى وتزهق روحي.. لتحيى الكويت
فإنما جميعاً سنفدى ببلادى نموت جميعاً.. لتحيى الكويت
فنى كل شبر، وفنى كل مبرز وفى كل شط، وفنى كل بيت
هناك لتامو عدايا بلادى فما زلت حراً، ولما انتهيت



إذا كان بدا.. نموت جميعاً فإنا نموت.. لتحيى الكويت
لتحيى الكويت - نموت جميعاً
نموت جميعاً.. لتحيى الكويت

ومن شعراً لأستاذ سليمان المنصور [من البسيط]:

يا أيها الفهد إن الروح غالية ونرخص الروح إن أعداؤنا عادوا
يا أيها الفهد هذى النفس فامض بها فى غيب الحرب حتى تنصر الضاد
يا أيها الفهد هذا المال والولد درع عن الدين ثم الأرض إن عادوا



رباعيات متحركة

للشاعر الأستاذ عبد الرحمن النجار [من البسيط]:



لو تسألون الوطن عن آخر الأخبار أو تشدون المعن عن قصة الأحرار
قال الزمن للوطن: ارفع جبينك فوق واكتب لنفسك على باب الشهيد أخبار



أخبارنا ترتفع فى الديرة كالأعلام كالنور ساطع وفنى سمع الدهر أنغام
كالبرق كالسيل.. كالطوفان.. ياديرتى أرواحنا اليوم فى سور البلد أعلام



أهل البلد يا ولد.. دؤم الدهر أحرار مهما يميل الزمن.. مهما تشب النار
أهل المعزة أبداً.. ما نزلوا رأسهم أحرار فوق الثرى.. تحت الثرى أحرار



يا هادم الدار.. ما تشبع من التخريب والنهب والحرمة.. يا صاحب التهريب
حتى الرصيف انهدم.. يا سارق الطابوق والعزب.. يا للأسف.. مبنى على التخريب



شبهى العروبة إذا كنتو غزيتوها وشبهى الديانة إذا كنتو نبيتوها
والوحدة شبهى إذا حطمت أرض العرب متى المنازل بديرتنا غزيتوها



يا هاصد الريح والحنظل بها الوادى شبه الذى طبعك لسطى على بلادى
يا عاشقين الطمع.. يا عاشقين الجشع ياناشرين الوقع فى واحة السوادى



يا كزيسيل المطر فى أرض واد يينا وبغرق السيل كل الذى يعاد يينا
والسيل.. لامن جري ما كوي بعد دندرة والمعدى نقبرة.. فى وسط واد يينا

حتى العنازل على السرة ونس فيطمان
بالعلم شتقك - وشفتك من صلاة العز
يغد الك كل العزم - يا عالي البنيان
تعرق بنود الأعدى في جبر فيطمان

يا الله عدودك شمال العبد لي بصره
إشلون تاصل بعودك شارع النقرة
مجنون يامن حبيت المسألة لعبات
داني زوالك - وقبرك ياصل البصرة

هب الهوا واعتف من وسط السما ما لقيم
والأرض شافت تواليف الهنج والضيم
مثل العقارب تشيل السم ثم تلفظ
مثل الحيايا - تلفم نابها تلفيم

للساعر الحميد بن حمد العربي من الشعر الشعبي المتحرك:

داؤنا.. يا هلا بالموت دونه
مانبيعة - ولايرفض كيانه
ساسته العز.. والهيبة ركونه
مزمبنا (أبوفصيل) وصانه
يا عزيز.. يعز من أنت عونه
غالي أرواخنا.. نخذ هامياته
حصن أرض العرب عن كل فونه
خل مجنونهم يرجع "تكانه"
وإن تمادي.. وطول به جنونه
من عفرين.. سوهودفانه
نرفع الصوت للسمعونه
بأفصح لسان.. ماشابه رطانه
ماربنا على دل ومهونه
شعب وانس.. ولاغان الأمانه
من نظرنا شرر.. نعم عيوننه

اسمع العلم.. يا هتزر مانه



الأستاذ عدنان الشائجي:

تعددت الكويت من براثن الاحتلال العراقي الغاشم،
ودخل شاعرنا في بلدته الثانية التي ضاع فيها الجزء الثالث من
ديوان شعره "أغاريد الحب" قبيل طبعه أيام الاحتلال - فأودى
شاعرنا أحاسيسه في هذه القصيدة الرائعة التي عنوانها:
"دخلت داري" وهي [من البسيط]:

دخلت داري، رما لشعر ليصرخ بي
أصابع الموت في أشلاء أنا في
قصائد الحب كل باتت بلا وطن
تلحلم الوجع المنسى في ذاتي؛
وقطرة الضوء لكل رجت كقافية
تودع الأمل في هزين الغد لا في؛
والمح الليل والبحر الطويل عمفا
على وسادة أمواج المحيط است
أصغى له وجهه الفجر تعرب لي
سبكي من الخوف والإعصار رساتي

دخلت داري وقلبي ليس بفرح
سقطت - والشعر يسري في المسامات
أفقت فاهزت الدنيا، وفي قلبي
تقرم الجرح من وأد المروءات
صهرت، والشعر يسكن لعم غريته
يعود، ليفرق في بحر المسافات
أفقت، وأبحث عني، والخطى وجع
يدري بقلبي شذو عمر المسرات

دخلت داري، وأنفاسي تلاهمني
وفي الزوايا فصول من معاناتي
جهوت أنزف والشعر استحم دمي
والروح ترقب من شبك مأساتي
لمحت بيتاً "بحر المحمد محترق"
يئن والآه موال انفعالاتي

يا شعر نهر القوافي لكل سيد كرتني
إن مريوماً بتبار ارتعاشاتي؛
وهل سيدك إن مري المدي بغدي
أني سفحت على الشيطان دمعاتي
قاتلت بالشعر لم أصمت، وتشفع لي
قصائد ترتدي أبعج انتصاراتي
إن أهرقوا الشعر فالسائح يذكرك لي
قاتلت في قلمي رمز الخيانات

الفهرسة

الصفحة	المحتوى
٣	مقدمة الطبعة الثانية.
٥	أومة وأشعبان.
٦	انطباع جامع وشامل.
٩	كلمة الترتيب.
١١	المقدمة
١٣	تاريخ الشعر العربي وخصائصه في عصر النهضة الحديثة.
١٤	المرحلة الأولى: مرحلة الضعف والجمود.
١٤	مظاهر دور الضعف.
١٥	أدباء في دور الضعف.
١٦	المرحلة الثانية: دور الانتقال.
١٦	شعراء هذه المرحلة.
١٧	المرحلة الثالثة: مرحلة الازدهار:
١٨	١- دور الإحياء أو التأهيل
١٩	ومن مظاهرها:
٢٠	٢- دور التأثر
٢١	مقومات دور التأثر: شروعا صرها ومظاهرها.
٢٦	أسباب تأثر العرب بالرومانسية الغربية.
٢٦	مبادئ الرومانسية وعناصرها.
٢٦	٣- دور التجدد
٢٨	مقومات دور التجدد.
٢٩	نماذج لبعض أعلام دور التجدد.
٣٤	٤- دور العداثة.
٣٤	خصائصه
٣٥	نماذج للدور الهمج
٣٦	نماذج من أدب الأزمة:
٣٩	القسم الأول: نماذج من القديم
٤١	تمهيد
٤٢	النموذج الأول : لعبد الله بن المعتز العباسي
٤٣	النموذج الثاني : لفيرة
٤٣	النموذج الثالث : للأسود بن يعفر الجاهلي.
٤٣	النموذج الرابع : لعبد الله بن أبي طاهر
٤٤	النموذج الخامس : لأبي الحسن الكندي.

هما للثقافة والإعلام تستهدف بمطبوعاتهما ومنشوراتهما

- ١- الدفاع عن عقيدة التوحيد بكل ما تملكها من قوة.
- ٢- معارضة البدع والخرافات المجافية لروح الإسلام.
- ٣- نشر الثقافة الدينية بين أبناء الأمة الإسلامية.
- ٤- تبسيط الأحكام الشرعية وعرضها بأسلوب ميسر سهل.
- ٥- الدعوة إلى الفضيلة وبشها في نفوس أفراد الأمم.
- ٦- تشويق الناشئة الإسلامية إلى أسرار الرسالة المعمدية.
- ٧- إمتاع العقول السليمة بصفوة ما ديجته أقلام العلماء.
- ٨- التوجيه الديني السليم في القضايا الراهنة والمشاكل الناجمة.
- ٩- تعميم اللغة العربية بين المثقفين ورفع مستواها في الهند.
- ١٠- موازنة الأدباء والكتاب واستنهاض همهم لتناول موضوعات العصر.
- ١١- تعبيد سبل العادة للمسلمين في تمسكهم بدينهم.



- مطبوعات مدرسة دينية للطالب ومذكرة للعالم.
- منهجها اتباع كتاب الله وسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

ويطلب من العنوان المعروف ومن العنوان التالي الجديد

HumaHardware

Aurangabad - Mau Nath Bhanjan 275101 (U.P.) India

انجازاتنا في أيدي قرائنا

في سلسلة الصداميات وأزمة الخليج

- قتل كرزمن عراق - الخ (بالأردنية / الطبعة الرابعة)
(العراق أرض الزلازل والفن / بحث وتحقيق)
- كويت عراق قبضه - الخ (بالأردنية / الطبعة الثالثة)
(الآثار السليمة لعمروان العراق على دولة الكويت ومقاتلها)
- الجهادي سبل الله (بالعربية / الطبعة الثالثة)
- جائزة تنقيد اورفاط اجاب (بالأردنية / الطبعة الأولى)
(رد على مزاعم الصداميين والرافيين)
- صدام نما (بالأردنية / الطبعة الأولى)
(كاركاتورية صدام حسين مزينة بأروع الأبيات)
- صدام حين اپنے مقصد میں کامیاب (بالأردنية / الطبعة الأولى)
(صدام حسين فتح في راسه وغاياته)
- تفاؤنا و صدام حسين (بالأردنية / الطبعة الأولى)
تقويم الجهود والانطباعات -
(بالعربية / الطبعة الأولى)
- بيان مقدم للمهرجان الاسلامي بالكويت
في شتوان الأسرى - (بالعربية / الطبعة الأولى)
- نماذج من أدب الأزمة (بالعربية)
(جميع وترتيب وتقديم / الطبعة الثانية)
- وقربا نقدم لك
الإبدال في اللغة العربية (بالعربية)
- بعض الظواهر في اللهجات العربية الحديثة
وصلتها باللهجات العربية القديمة -

في سلسلة العلم والمعرفة والعقيدة والدين

- أبقار المنق في تنقيد آثار السنن للمبارك كنسودي
(بالعربية / تحقيق وتعليق)
- التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن
لابن الزمكاني - (بالعربية / تحقيق وتعليق)
- فضل علم السلف على علم الخلف لابن رجب الحنبلي
(بالعربية / تحقيق وتعليق)
- شرح حديث ما ذهبان جاثعان لابن رجب الحنبلي
(بالعربية / تحقيق وتعليق)
- الدعوة السلفية النجدية كما يراها الإمام الشوكاني
(بالعربية / بحث وتحقيق)
- أدب الخلفاء للدكتور صالح بن حميد إمام العمالمكي
(بالأردنية / ترجمة وتحرير)
- العمل في زكاة العمل لأبي بكر الجزائري وأعط
المجد النبوي - (بالأردنية / ترجمة وتقديم)
- أمت مسلمة كإجماع مائل (بالأردنية)
(ترجمة كتاب الإجماع للإمام ابن المنذر)
- قتل اسلام كآئنه مين - (بالأردنية)
(بحث وتحقيق بحرية القتل وأحكامه)
- رسالتان في التوحيد ومعرفة الله عز وجل (بالعربية)
(شرح وتحقيق / الطبعة الثانية)
- فضيحت نك (بالأردنية / الطبعة الأولى)
(بحث وتحقيق)